



42 مؤسسة وشخصية  
بالقطيف تكريم رجل الخير  
عبدالمعز المدروس



الشيخ عبدالهادي الفضلي ..  
محطات في حياة عالم جليل

متى تشرق  
مدينة القطيف اجامية ؟  
محمد المشعل



التفكير  
و الإطار الفكري  
إياد فؤاد الجشي

# مجلة الخط

شهرية - السنة الثالثة - العدد ( 27 ) - جمادى الآخر 1434 هـ - مايو 2013 م



سمو الأمير سعود بن نايف  
يزور شركة أرامكو السعودية  
ويرعى حفل تخريج طلاب البترول

عبدالإله بن سعود الدمام أسطورة الرياضة بالقطيف لـ " الخط "

ولدت بالقلعة ودرست في لبنان  
وأنا ابن المملكة البار



أرجوحة الزمن  
شفيق العبادي



عباس الخميس...  
نبض المطاء الفوتوغرافي



خمس براءات اختراع  
جديدة للدكتور  
جهاد السادة

# القطري للإستشارات الهندسية

## AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

### نحن نبني المستقبل



### نحنحتفل بمرور ٣٠ عاماً من التميز

Celebrating 30 years Of Excellence

لبنان - بيروت

ص.ب: ٩٩٥

تليفون: ٩٦١٩٦٣٨٧٣٠

فاكس: ٩٦١٩٦٣٨٧٣١

تبوك

ص.ب: ٩٤١

تليفون: ٠٤٤٢٣٠١٢٦

فاكس: ٠٤٤٢٢٢٠٦٩

القطيف

ص.ب: ٥٧٠

الرمز البريدي: ٣١٩١١

تليفون: ٠٣٨٥٤١٠١٤

فاكس: ٠٣٨٥٤٠٦٤١

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: ٦٣٠٦٣

الرمز البريدي: ٣١٥١٦

تليفون: ٠٣٨٠٩٠٣٣٦

فاكس: ٠٣٨٠٩٠٢٠٤

Email. lebanon@qatcon.net

Email. tabouk@qatcon.net

Email. qatif@qatcon.net

Email. dammam@qatcon.net

www.qatcon.net



# القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160  
E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com





رئيس التحرير  
فؤاد نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

## الشيخ عبدالهادي الفضلي .. مددات في حياة عالم جليل ..

العام نفسه الذي اختير فيه ليكون أستاذاً مادتي المنطق وأصول البحث في الجامعة العلمية للعلوم الإسلامية بالعاصمة البريطانية "لندن"، وأشرف على طلبة الماجستير والدكتوراة فيها . حين كان في النجف تتلمذ عليه في "المقدمات والسطوح" كثير من طلبة العلوم الدينية، كما شارك أيضاً في التدريس بكلية الفقه ومتوسطة وثانوية منتدى النشر، كما إنه وضع بعض الكتب المقرر دراستها في المراحل الأولى في الحوزات العلمية مثل كتاب (خلاصة المنطق) و (مبادئ أصول الفقه).

في الحوزة العلمية بالنجف درس (شرح قطر الندى في النحو)، (شرح الألفية لابن الناظم في النحو)، (شرح الألفية لابن عقيل في النحو)، (مغني اللبيب في النحو)، (شرح النظام في الصرف)، (حاشية ملا عبد الله في المنطق)، (شرح الشمسية في المنطق)، (منطق المظفر في المنطق)، (خلاصة المنطق في المنطق)، (مختصر المعاني في البلاغة)، (المطول في البلاغة)، (جواهر البلاغة في البلاغة)، (علوم البلاغة في البلاغة)، (مبادئ أصول الفقه في الأصول)، (المعالم في الأصول)، (أصول الفقه للشيخ المظفر في الأصول)، (الكفاية في الأصول)، (شرح اللمعة في الفقه). في ثانوية منتدى النشر بالنجف: درس مقررات علوم اللغة العربية وآدابها في الصرف والنحو والبلاغة والنقد وتاريخ الأدب . أما في كلية الفقه بالنجف، فدرس : مادتي النحو والصرف . في جامعة الملك عبد العزيز بجدة: درس النحو والصرف والعروض . في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن: قام بتدريس المنطق وأصول البحث وأصول علم الحديث وعلم الكلام وتاريخ التشريع الإسلامي.

ويعتبر كثير من التربويين الدكتور الفضلي من أبرز مجددي المناهج ذات الصلة بالعلوم الدينية، فقد ألف في مقررات الحوزة والمعاهد الدينية ما يزيد على ١٥ مقررًا دراسيًا في علوم اللغة العربية وآدابها، والمنطق والفقه والأصول .

ونقدر جهده ساهم في تحديث أسلوب الدراسة الدينية، فكان ضمن الدفعة الأولى الملتحقة بكلية الفقه في النجف الأشرف، وهي كلية أكاديمية تدرّس مواد الحوزة مضافاً إليها بعض العلوم الحديثة من قبيل علم الاجتماع وعلم النفس واللغة الإنجليزية ومناهج البحث، وغيرها من متطلبات الدراسات الأكاديمية، ليخرج فيها مع دفعته الأولى ويلتحق بالتدريس فيها كمدرس لمادتي النحو والصرف.

ذلك هو العلامة الدكتور الشيخ عبد الهادي بن الشيخ ميرزا محسن بن الشيخ سلطان الذي يمتد نسبه إلى فضل بن ربيعة البصري الإحسائي النجفي، وقد اشتهر بالعلامة الفضلي . وهو عالم كبير، ورجل دين واسع المعرفة، وأكاديمي عراقي سعودي، طيب المحتد، عريق الأصل . ولد في ليلة العاشر من رمضان سنة ١٣٥٤هـ الموافق للسّادس من كانون الأول سنة ١٩٣٥م بقرية صغيرة تدعى "صبخة العرب"، وهي إحدى القرى التي تقع بالقرب من البصرة بالعراق . وهناك نشأ في بيئة علمية، دينية، برعاية كريمة من والده آية الله الميرزا محسن الفضلي.

كان من حسن حظّه أن مزج بين الدراسة الحوزوية والمناهج الأكاديمية المنظمة المتطورة، مما جعله يحوز درجة الإجتهد، والتي تعتبر أعلى الدرجات العلمية لدى الحوزات العلمية، كما أنه وبسبب جهده الأكاديمي حاز مرتبة الدكتوراه، والتي هي من أعلى المراتب الأكاديمية.

ختم القرآن الكريم لدى كتاب البصرة، ثم التحق بالمدسة الابتدائية، وفي نفس الفترة تقريباً بدأ الدراسة الحوزوية، وفيها قرأ بعض كتب النحو والصرف والبلاغة والمنطق، على يد والده، كما قرأ على يد الشيخ جاسم بن محمد البصري، وفي العام ١٣٦٨هـ ذهب إلى النجف الأشرف وأكمل دراسته بدأب وكان عمره ١٤ عاماً، وأكمل هناك دروس المقدمات والسطوح، بعدها حضر أبحاث الخارج لدى كبار أساتذة العلم بالنجف، ومنها دروس تخص الشق الديني والنحوي مثل: علم النحو، والصرف، والبلاغة، والعروض، والتجويد، ودرس الشق الخاص بالعلوم العقلية، مثل: المنطق، وعلم الكلام، وأصول الفقه، وفي مجال البحوث الخارجية، تبحر في علوم الأصول، والفقه . ما لبث أن حصل من كلية الفقه بالنجف على بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية سنة ١٣٨٢ هـ، ثم واصل دراسته الجامعية ببغداد حيث تخرج فيها سنة ١٣٩١ هـ، وواصل دراساته العليا فحاز ماجستير آداب في اللغة العربية وكان عنوان رسالته "أسماء الأفعال والأصوات، دراسة ونقد"، وخلال تلك الفترة قام بالتدريس في كلية الفقه، ثم غادر النجف الأشرف إلى جدة حيث عين مدرسا للنحو والصرف في جامعة الملك عبد العزيز سنة ١٣٩١ هـ، وبعد سنتين ابتعث للدراسة في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة التي تخرج منها سنة ١٣٩٦ هـ، بعد حصوله على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز عن رسالته بعنوان "قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية" وهو موضوع صعب اجتازه بنجاح بالغ.

بقي الدكتور في جدة أستاذاً في الجامعة حتى عام ١٤٠٩ هـ، حيث حصل على التقاعد وهو



## سمو الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية يعزي في وفاة العلامة الفضلي

إننا حقاً في حاجة إلى هذا الصنف

من الرجال الذين يتجاوزون الأخطاء بالاغتراف من فيض التسامح، والرغبة في مد جسور ثقة مع جميع المذاهب والتيارات بما يضمن نهضة العالم الإسلامي الذي تتحقق به الأهداف السامية والنبيلة.

لقد لاحظ العلامة الشيخ الفضلي أن جانباً كبيراً من الإسلام العظيم بكل ترديداته العقائدية وقيمه الروحانية الأصيلة، قد أقصي عن واقع الحياة وأن قيم الجمود قد عادت تظهر للوجود، وأن الصيغ الغربية عن الدين أخذت تتسلل بهدوء مريب لتدخل في فهم القرآن ومعركة أصول السنة الشريفة وهو ما تسبب في الكثير من الارتباك لدى الأجيال الجديدة التي لم يكن لها علم سابق بمكون الكتاب المنزل، ولا بمرامي الخالدة.

وهو ما جعل العلماء ينتبهون لهذا الخلل فساهموا بمراجعاتهم المتوازنة والصادقة في معالجة ذلك بدقة وهدوء وبميزان عدل حتى يكون الفهم صحيحاً للدين الإسلامي الخفيف.

كان العلامة المرحوم عبد الهادي الفضلي أحد العلماء الذين استطاعوا أن يكونوا رمزا للتفاهم والحوار وإحداث قدر من التوجه لروح الدين بكل قيمه السامية بعيداً عن الجدل العقيم.

وظهر أثره أكثر ما يكون بعد تبخره في العلوم الفقهية، تلك التي تلقاها على يد كبار علماء عصره، ومنهم: المرجع الكبير "محسن الحكيم"، وزعيم الحوزة العلمية السيد "أبو القاسم الخوئي"، والشيخ "محمد رضا المظفر"، والمفكر السيد "محمد باقر الصدر"، وغيرهم من العلماء الأفاضل، حيث درس على أيديهم ما ظهر جلجا على درسه العلمي حيث أصبح بعد ذلك من طلائع واضعي مناهج العلوم الحديثة، والمعارف المعاصرة التي تسهم في الاستفادة من تقنيات العصر.

إننا نعيش عصراً عصيباً يحتاج إلى نبذ الفرقة، وتوحيد الجهود، والتعاون مع جميع التيارات كي نصبح أمة قوية قائمة على جمع القوى ونبذ الفرقة حتى يشع الحق من أمتنا الخالدة إلى كل مكان. إن العدو يطعم في ثرواتها ويروا إلى فرقنا، وهو الأمر الذي ينبغي أن نتنبه له فنعتقد المؤتمرات والملتقيات التي تعمل على تقريب وجهات النظر وتجنّب المختلف، والبده من المتفق عليه حتى يشتد الساعد وتمتكن من أن نحمل وطننا بقوة الكلمة قبل قوة السلاح.

إن الإرث العظيم الذي تركه الشيخ الفضلي هي أن نحمل مسؤوليتنا على أكتافنا بفهم ووعي واستبصار، وأن نمكن أنفسنا من استيعاب حقائق العصر حتى لا نبداً كل مرة من جديد.

هذه هي الرسالة التي تركها لنا أستاذنا وعالمنا الكبير الشيخ عبد الهادي الفضلي، عليه رحمة الله. علينا أن نحمل الأمانة وأن نتتبع خطواته من أجل حياة كريمة ودين عظيم.

ولنتذكر أن هذا الرجل كان إلى جانب خدماته العلمية شديد التأثير، هو العضو المقدسة، والافتداء بجهد، وجهاده، واجتهاده.

شجرة خير ضاربة جذورها في الأرض الطيبة، ظللت الأهل والأحبة وما زال ظلها الوارف يذكرنا بعباته المستمر بلا انقطاع.

رحل عنا إلى العالم الأبدى يوم الإثنين ٢٧/٥/١٤٣٤ هـ الموافق ٨ أبريل ٢٠١٣ رحمه الله رحمة واسعة، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

كما أنه من مؤسسي الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن، وذلك بعد تقاعده من جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠٩ هـ، كما سبق وأشرنا، وأحد مدرّسيها، حيث درّس فيها: تاريخ التشريع الإسلامي وأصول علم الحديث وأصول علم الرجال وعلم الكلام، بالإضافة إلى أنه من وضع الكتاب المقرر لمادة أصول البحث في هذه الجامعة. وهي جامعة أكاديمية أدخلت إلى موادها نفس مواد الحوزة الدينية مضافاً إليها متطلبات الدراسات الأكاديمية ومناهجها التربوية الحديثة.

ولقد ترجم للشيخ الفضلي في العديد من كتب التراجم والأبحاث والمراجعات، وكلها تقدم شيئاً من سيرته: أعلام هجر للسيد هاشم محمد الشخص، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام للدكتور محمد هادي الأميني، معجم المؤلفين العراقيين للأستاذ كوركيس عواد، معجم شعراء الحسين للشيخ جعفر الهاللي، مستدركات أعيان الشيعة للسيد حسن الأمين، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج لأبي بكر الشمري، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين خلال ستين عاماً للأستاذ أحمد سعيد بن سلم، معجم الكتاب والمؤلفين بالسعودية لإصدار الدائرة للإعلام المحدود بالرياض، دليل الكاتب السعودي إصدار الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالرياض أيضاً، من مشاهير الجزيرة العربية من عام ٧٠٠ إلى عام ١٤١٩ هـ عبد الكريم العقيل، ناهيك عن العديد من المنتديات الثقافية والمنابر الأدبية، ومواقع دليل أعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الملكة الصادرة عن جامعة الملك عبد العزيز.

تلك الرحلة العلمية الحافلة توجهها هذا الشيخ الأكاديمي بالتواجد في المنطقة الشرقية حيث له تلاميذ ومريدون كثرون ينهلون من فيض علمه، ومن عطائه المتفرد الذي صبغ بجانب إنساني عميق حيث فهو يعتبر علاقته بتلاميذه علاقة وجدانية تؤثر فيهم وتؤثر فيه، وتجعله دائماً في موقف الباحث الأبدى للعلم وتطبيقاته في الحياة التي يحب أن تكون مساهمة الشخص فيها إيجابية وذات قيمة مضافة.

لقد كان رمزا مضيقاً للعالم الزاهد ومن ذوي النشاطات النافعة بحسن بصيرته وباستيعابه للتطورات الحادثة في واقعنا العربي والإسلامي، كما ساهم مساهمة واسعة في المجالين العلمي والاجتماعي واضعاً علمه ومعرفته في خدمة الإنسان.

استطاع في العقود الأخيرة من حياته أن يحتل منزلة رفيعة في معظم الجامعات التي عمل بها، عبر تأثيره المباشر على طلابه ومن خلال بسط فروضه العلمية المستندة على قراءة فاحصة للتراث العربي العريق.

فهو كما يعرف المتابعون عالم بارز ومفكر إسلامي رفيع المستوى، وقد قام بدور هائل للتقريب بين المذاهب الإسلامية بفضل تمكنه العلمي، ومعرفته الواسعة، ورغبته في أن تسود المحبة والثقة، والحوار المبني على الاحترام بين التيارات المختلفة.

لقد سخر حياته لنشر علوم القرآن الكريم، وفصائل النبوة المطهرة، إلى جانب نشر المعارف الإسلامية في أي مكان وطأته قدماءه. كما شارك في تربية جيل جديد من العلماء والمفكرين بمدحهم بما ينفعهم من مراجع ومخطوطات وكتب نادرة تعد من النفائس.

لقد رأي سماحتهم أهمية نشر علوم وحقائق القرآن الكريم وتبيين حقائق العلوم التي تسهم في تأسيس فكر إسلامي يميل للاعتدال والصفاء وعدم النيل من آراء الآخرين.



# سمو الأمير سعود بن نايف يرفع تخرج 1496 طالباً بالبتترول



أكد أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أهمية ما توليه الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لتطوير قدرات الإنسان السعودي من خلال برامج تطوير التعليم وتدريب القوى العاملة التي أصبح سوق العمل في حاجة لها، لإيمانهم بأن تطوير الإنسان هو محور التنمية والتطور.

وأعرب خلال رعايته، احتفال جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بتخريج الدفعة الثالثة والأربعين من طلابها، التي تضم خريجي الجامعة وعددهم ١٤٩٦ طالباً منهم ١٢٣٦ طالباً بدرجة البكالوريوس، و٢٣٦ طالباً بدرجة الماجستير، و٢٤ طالباً بدرجة الدكتوراة، عن سعادته بأن يكون مع الطلاب في احتفالهم بتخريج الدفعة الثالثة والأربعين، وقال «طلاب هذه الجامعة العريقة مؤهلون لتلبية احتياجات التنمية وقادرون على مواكبة مستجدات العلم ومتابعة تطورات التقنية وتطبيق ما تلقوه من علوم وما اكتسبوه من مهارات لخدمة الوطن والمشاركة الفاعلة في مسيرة البناء والعمل لهذا الوطن الغالي وتقدمه». وأضاف الأمير سعود بن نايف «يسعدني أن تتزامن هذه المناسبة

الحكومي والأهلي رمزاً للتميز وغودجاً لتلبية الاحتياجات المتجددة والمتطورة لسوق العمل ودليلاً على جودة العملية التعليمية في الجامعة ومواكبتها المعايير الدولية في التعليم». من جهته، أعرب مدير الجامعة الدكتور خالد السلطان، عن سعادته بتخريج دفعة جديدة من طلاب الجامعة، وجني ثمار غرس طيب تقدمه تلبية لنداء الوطن، ورد الجميل له، والمشاركة في نمائه وورثائه.

الغالية مع احتفال هذا الصرح التعليمي الشامخ بمرور خمسين عاماً على تأسيسه، واحتفائه بما نهض به من دور رائد في مسيرة التنمية الوطنية، وهو ما يزيد هذه النخبة المتميزة من الطلاب اعتزازاً بالتخرج في جامعة جعلت التميز هدفاً لها والتزمت به في كل أعمالها وحققت من خلاله إنجازات عديدة من أهمها الجودة النوعية لمخرجاتها، التي أصبحت الخيار المناسب لكثير من جهات التوظيف وصار عطاؤها في مؤسسات وشركات القطاعين

## سمو الأمير سعود بن نايف خلال زيارته للشركة :

## أرامكو السعودية تخطو قدماً نحو أرقى معايير التنافسية العالمية

خلاله نجاح أعمالها بما يحقق العائد الإيجابي على المجتمع المحيط بها.



وأوضح أن الشركة تعهدت منذ تأسيسها بالإسهام المتميز في نمو الاقتصاد الوطني وتعزيز سبل تحقيق مفهوم المجتمع المعرفي المتفاعل، مع اعتمادها منهج المحافظة على الاستدامة البيئية خلال تنفيذها أعمالها.

وبين الفالح أن الشركة تعمل على إنتاج الزيت والغاز والبتروكيماويات ضمن رؤية واستراتيجية متكاملة في التطوير الاقتصادي الوطني التي تسعى إلى دعم التنمية وإيجاد المزيد من الفرص الوظيفية وتوطين التقنية وتطويرها بما يحقق للمملكة مكانة مرموقة ضمن معايير التنافسية العالمية ويحافظ على مكانتها الاستراتيجية في عالم صناعة الطاقة وحصتها في السوق العالمية .

قام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بزيارة تفقدية لشركة أرامكو السعودية. وقد أكد بعد زيارته في كلمة لسموه الكريم: أن الدعم الذي تحظى به أرامكو السعودية من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله - لدعم الاقتصاد المحلي من خلال زيادة نسبة السعودية فيها وتوطين التقنيات الحديثة وتوسيع الاستفادة من هذه الثروة النفطية التي حبا الله المملكة بها، مكنها من مواصلة دورها الوطني والعالمي بكل كفاءة واقتدار وأسهمت بالكثير من الإنجازات التنموية عبر ثمانين عاماً. معبرا عن فخره واعتزازه خلال لقائه عدداً من منسوبي الشركة بما لمسه من مستوى مرموق للكفاءات السعودية في الشركة بعد أن شاهد التقدم العلمي والبحثي والصناعي الذي أحرزته أرامكو السعودية في مجال تطوير صناعة إنتاج النفط والغاز والبتروكيماويات وبرنامجهما الطموح نحو التحول الاستراتيجي المتسارع لتصبح شركة طاقة وبتروكيماويات عالمية متكاملة. مشير إلى أن ما يحققه أبناء الوطن في أرامكو السعودية من تقدم تقني كبير يأخذ بالشركة قدماً نحو أرقى معايير التنافسية العالمية، ويؤكد ريادة وجدارة هذه الشركة الوطنية ذات الأداء العالمي المتميز، التي نفخر جميعاً بتسجيلها اسم المملكة على قمة صناعة الطاقة العالمية لعقود متوالية من الزمن والله الحمد .واستمع سموه في بداية زيارته للشركة إلى كلمة ترحيبية من المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، رئيس الشركة، قدم فيها إنجازاً عن أعمال الشركة بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بشكل خاص .وأكد أن قيمة المواطنة في أرامكو السعودية تمثل المنهج الذي تتابع من

## الأمير محمد بن فهد

## يرعى تخرج 275 طالبا بجامعة سموه



مجالات الحياة واليوم نحصد ثمرة من ثمار هذه الشجرة، إذ نحتفل بتخرج ٢٧٥ طالباً من كليات الجامعة، وأجد من الواجب علينا في هذه الجامعة أن نتقدم بالشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية على دعمه للجامعة، ونقدم بالشكر إلى صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية على دعمه وتشريفه الحفل والشكر موصول إلى نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة الأمير تركي بن محمد بن فهد على جهوده في متابعة تحقيق رسالة الجامعة .

احتفلت جامعة الأمير محمد بن فهد ، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء الجامعة ، بتخرج الدفعة الثانية من طلابها وعددهم «٢٧٥» طالبا بحضور صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة وعدد من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة وعدد من المسؤولين وأولياء أمور الخريجين . وأوضح سموه أن عملية إنشاء الجامعة وتحويلها من فكرة إلى حرم جامعي متكامل كانت تحتاج الكثير من الجهد والبذل والعطاء ، ولكن بحمد الله وتوفيقه وجدنا عند الجميع مسؤولين ومواطنين ، الرغبة الصادقة في التعاون من أجل إنجاز هذا الصرح التعليمي الذي يشكّل نقلة نوعية في مجال التعليم العالي وإضافة جديدة لما هو قائم من جامعات ولقد كانت هناك العديد من التحديات التي فرضتها الرؤية الطموحة للجامعة وتطلعاتها.

ومن جانبه قال مدير الجامعة الدكتور عيسى بن حسن الأنصاري : إن للوفاء والعرفان مكاناً في قلوبنا يا صاحب السمو .. فمنك تعلمنا أن للنجاح أسراراً وأن المستحيل يتحقق وأن الأفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها ، فلك الشكر على تأسيس هذه الجامعة وما هي إلا فرع من فروع شجرة غرستم لها ، فأثبتت ٢٥ فرعاً هي مبادراتكم التي خدمت الإنسان بالمنطقة في مختلف

## خمس براءات اختراع جديدة للدكتور جهاد السادة



كرمت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور جهاد بن حسن السادة بمناسبة حصوله على ٥ براءات اختراع خلال العام ٢٠١٢ مما يرفع عدد براءات الاختراع التي حصل عليها حتى الآن إلى ثمان. إضافة إلى ذلك، فقد حصل الدكتور جهاد

على الميدالية الفضية من خلال مشاركته في معرض الابتكارات الذي عقد في جنيف خلال شهر ابريل ٢٠١٣. وكان الدكتور جهاد قد حصل على شهادتي بكالوريوس في الفيزياء والرياضيات من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام ١٩٩٦م ومن ثم حصل على درجة الماجستير في الفيزياء من نفس الجامعة خلال عام ١٩٩٩م. وفي عام ٢٠٠٣ حصل على درجة ماجستير ثانية في الفيزياء الطبية من جامعة وسكنسن في امريكا وفي عام ٢٠٠٧ حصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء الطبية من نفس الجامعة. مع تمنياتنا للدكتور جهاد بالتوفيق ومواصلة هذه الانجازات.



في لقاء رعاه المحافظ:

## الحدود الإدارية والسفلية والتنمية المتوازنة أهم المتطلبات البلدية

أ. خالد الصفيان محافظ القطيف



وتوجه مواطنون بتساؤل حول المشكلة التي تعاني منها المحافظة، من سوء إعادة سفلة الطرق من المقاولين، وعدم تنمية المخططات السكنية، وعدم توفير مخططات جديدة للأهالي، في الوقت الذي تعاني فيه المحافظة من ارتفاع فاحش في أسعار العقار، وأزمة سكنية حقيقية تحتاج لحلول سريعة وجذرية.

وأوضح الدوسري في مجمل إجابته على ما أثير بأن المحافظة، وبحكم امتياز شركة أرامكو، تعاني مثل بقية المناطق من هذه المشكلة، مشيراً إلى أن القطيف أكثر جهة تعاني من عدم فك الحجز من قبل أرامكو بسبب الامتياز، مشيراً لوجود جهود سابقة من المجلس البلدي السابق والحالي والبلدية لتوفير مواقع يمكن استخدامها لمخططات سكنية، أو أسواق، ولكن مع الأسف تواجه تلك الجهود باعتراض أرامكو بحجج أنها تحت الامتياز، وأنها بحاجة لهذه المواقع، لافتاً إلى أنه سبق بحث هذا الموضوع مع الوزير، وسبق أن رفع ذلك لوزارة البترول، ولكن ردود أرامكو كانت دائماً سلبية، وحتى فيما يتعلق بحجج الاستحكام، فأرامكو أصبحت تعترض فيها، وهذه مشكلة تعاني منها القطيف.

الصفيان، في مبنى المحافظة تحت عنوان «لقاء المواطن والمسؤول».

وفاض الأهالي بأسئلة وانتقادات ساخنة بعد أن عرض رئيس بلدية القطيف، المهندس خالد الدوسري، موجزاً لأبرز المشاريع التي نفذتها البلدية، أو التي تنفذها، والمشاريع المستقبلية، ومن أبرز الأسئلة ما قدمه عضو المجلس البلدي السابق، نبيه الإبراهيم، عن أن التنمية كانت ومازالت في المدن المركزية في المحافظة، لافتاً إلى وجود عذر في السابق بأن الميزانية محدودة، أما الآن فلم يعد هذا العذر مقبولاً، مع زيادة المخصصات، مؤكداً أنه أن الأوان لتطبيق مفاهيم التنمية المتوازنة.

ووجه الإعلامي فؤاد نصرالله سؤالاً عن دور البلدية في تقليص الحدود الإدارية لمحافظة القطيف، لدرجة أن ذلك تسبب في خلق أزمة سكنية في المنطقة، وأعاق التمدد العمراني، وعطل إنشاء مشاريع تنموية، وترحيل بعضها إلى خارج المحافظة بسبب شح الأراضي، في الوقت الذي تم فيه منح أراضٍ في السابق لأسماء كثيرة، منها من يقيم خارج المحافظة.



م. عباس الشماسي، رئيس المجلس البلدي  
م. خالد الدوسري، رئيس بلدية محافظة القطيف

## القطيف - ماجد الشيركة

واجهت بلدية محافظة القطيف في أول لقاء لها مع المواطنين ، أسئلة وانتقادات تركت حول ملفات عدة أبرزها التنمية المتوازنة بين مناطق المحافظة، ومشكلات صيانة الطرق وإعادة السفلة التي قضت على عدد من شوارع المحافظة، ومشكلة تقليص الحدود الإدارية، والبطء في تنمية المخططات السكنية، وعدم توفير مخططات لتكون نواة لامتداد عمراني يساهم في حل مشكلات الإسكان للمواطنين، وكبح جماح أسعار الأراضي.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي رعاه محافظ القطيف، خالد

## جائزة التميز للثانوية الرابعة



نبض دفاق من صميم قلوب دافئة مفعمة بالحب والانتماء... تميز هادئ يسير بخطى واثقة... يواصل المسير حتى يصيب الهدف ويصب في نهر ( الفوز ) فيروي الفرح قصة هذا الإنجاز في رابعة المستقبل انه الفوز لا بل يتعداه الى آفاق ابعد وابعد الى النصر والانتصار لقيم العمل الجاد والذي كانت نتيجته حلوة

المذاق حصد المركز الأول في جائزة التميز للتربية والتعليم في دورتها الرابعة فئة ( الإدارة والمدرسة المتميزة ) كذلك فوز إحدى معلماتها بالمركز الأول فهنئنا للقيادة المبذورة هذا النجاح ولعلماتها هذا التفوق ولطالباتها هذا السمو والإبداع

أعتمد سعادة المدير العام نتائج الفائزين والفائزات بجائزة التربية والتعليم للتميز على مستوى المنطقة الشرقية. ألف مبروك لهم جميعاً ونسأل الله لهم التوفيق في المنافسة على مستوى المملكة

<http://edueast.gov.sa/portal/245>

## 20 من محترفات التصوير خلف المصدسة



٢٠ من محترفات التصوير الفوتوغرافي حضرن إلى "ملتقى المصورات الأول" الذي أقيم بمنتهج أعادير بالبحر. يهدف الملتقى الذي حشد عدداً من محترفات التصوير القيام بتصوير عارضات أزياء من بلدان مختلفة لقيام كل مصورة بإضفاء لمساتها على كل زاوية من زوايا الإبداع. وقد تخلل الملتقى عمل ورشة لتوزيع الإضاءات، اشترك فيها جميع من حضرن من محترفات التصوير وقد عبرت القائمات

على الملتقى المصورة المحترفة أمل السيل : بأن هذا التجمع ماهو إلا لمسات إبداع لمساتها في كل مصورة كانت مشاركة في هذا الملتقى. وقد جمعهن تحت سقف واحد حتى تكون هناك نتائج مرضية يخرج بها الجميع . كما عبرت المصورة المحترفة ريم الطلالو : بأن الغرض والهدف الأساسي بأن يكون هناك مادة للمصورات يستطعن نشرها لتبين للجميع لمساتهم بالتصوير وفق مجتمعنا المحافظ . كذلك قامت كل من المصورتان المحترفتان بهية العلقم وزينب الأسود بالمساعدة لإنجاح هذا التجمع الرائع .

شكر خاص لكل من الكوافيرات : مصففة الشعر : تهاني الرامس والميك أب بللسة : سميرة إسماعيل كذلك شاركت بتعديل العارضات الكوافيره المبذورة : شعاع الدحيلان.

وفي النهاية عبر القائمات على الملتقى بأنه سيكون بكل تأكيد هناك ملتقى آخر كلما سنحت الفرصة للقيام بذلك . إعداد المصورة : بهية العلقم ( أم محمد الشماسي ).



# متى تشرق مدينة القطيف الجامعية ؟



السيد محمد المشعل

سالكاً من ٣٥ إلى ٤٥ دقيقة على أقل تقدير!!  
، وكذا إمكانية تعرضهم لحوادث السير والأحوال  
الجوية ... فهل يراعى طلاب المحافظة في هذا  
الجانب...؟!

ناهيك أن تلك الجامعات لا تستوعب أصلاً عدد الخريجين داخل نطاق محافظتها فكيف  
ستستوعب عدد الخريجين من أبناء محافظة القطيف ذات الكثافة السكانية والعدد الكبير من  
الخريجين والذي يصل إلى حوالي ٥٠٠٠ آلاف خريج وخريجة في كل عام .

أما الحقيقة المرة فإن غالبية طلاب وطالبات هذه المحافظة تراه في بداية كل عام كالنوارس المحلقة  
فوق بحرها يهاجرون متجهين بين الأحساء والرياض وجدة .. وأبها .. إلخ بحثاً عن مقعد جامعي  
وكما قيل اطلب العلم ولو في الصين فكيف وهم في وطنهم لا يهاجرون...؟!  
وتبدأ هناك قصة مرهقة أخرى بعد القبول والحصول على مقعد دراسي فكم يتألم ذاك الأب  
وتلك الأم عندما يُحتم عليهم قدر أبنائهم الدراسة خارج المحافظة خصوصاً إن كانوا إناثاً وكيف  
يؤمنون في الغربة...؟! وما حالهم حينما يترقبن فلذات أكبادهن في حال ذهابهن وعودتهن إلى  
جامعاتهن خصوصاً إذا كان الطريق برياً...؟!  
وكم يتعرض أبناء وبنات المحافظة سنوياً إلى حوادث سير مفاجئة أثناء الذهاب والإياب للجامعات  
من الطرق السريعة تشهدكم حصدت من الأرواح والإعاقات التي كانت ستكون ذخراً للوطن؟!  
وكم يتكبد الطالب والطالبة وأسره من الأموال الطائلة لتغطية مصاريف الدراسة والمواصلات  
والسكن وغيرها من الاحتياجات اليومية من مأكّل ومشرب إضافة إلى الإجهاد البدني  
والنفسي...؟!

فلا أباغ فقد شهدت الكثير من أبناء وبنات المحافظة يفقدون مقاعدهم الجامعية سنوياً نظراً لعدم  
استطاعتهم تغطية مصاريفهم الدراسية ، وبسبب عدم اكتفائهم من المكافأة الشهرية وضعف  
إمكانية عوائلهم المادية، كما اضطر كثيرون من أبناء وبنات المحافظة العمل خلال أيام الإجازة من  
أجل تأمين احتياجاتهم الدراسية بما أثر ويؤثر على مستواهم الدراسي واستقرارهم النفسي ، ولا  
نغفل عن القسم الآخر من خسروا دراستهم الجامعية وغالبيةهم من الإناث بسبب رفض أسرهم  
لدراستهم خارج نطاق محافظتهم؟!

والسؤال : عندما يذهب أبناء المحافظة للدراسة الجامعية خارج الحدود الإدارية لمحافظتهم فهل  
ستكون لهم امتيازات أخرى كرفع المكافأة الشهرية وعدم إيقافها في حال نزول المعدل التراكمي  
؟! هل سيوفر لهم سكنٌ ومواصلاتٌ مجانية ؟ وهل .. وهل ... إلخ ؟!

لذلك عندما يطالب أهالي محافظة القطيف بصرح جامعي فإنهم لم يطالبوا فقط لأحقية محافظتهم  
بل لما يعانيه أبنائهم من مشقة وألم وحاجة حقيقية لا تحتاج من المسؤولين عن ملف التعليم العالي  
سوى نظرة واقعية لهذا المطلب الذي ينادي به أهالي المحافظة منذ زمن بعيد وهناك من الدراسات  
والوقائع والحقائق والشواهد التي توضح الحاجة والرؤية أكثر لوزارة التعليم العالي ولكل مسؤول  
عن هذا الملف المهم والخاص بإنشاء صرح جامعي يحتضن شريحة واسعة من أبناء وبنات هذا  
الوطن أسوة بباقي المحافظات الأخرى .

فمن الإجحاف يا معالي الوزير أن محافظةً بحجم القطيف لا يوجد بها حتى فروع جامعات وهي  
تستحق مدينة جامعية ... فمتى تشرق مدينة القطيف الجامعية ؟!

منذ ما يقارب العشر سنوات وأهالي القطيف يطالبون ببناء صرح جامعي في محافظتهم نظراً  
لأحقيتهم وللحاجة الماسة والمعاناة التي يتكبدونها أهالي المحافظة جراء حرمانهم من هذا الصرح  
التعليمي المأمول ، وقد حمل هذا الملف العديد من الوفود ورجالات القطيف للعديد من  
المسؤولين في وزارة التعليم العالي وغيرها، وكانت من تلك التحركات مطالبة مجموعة من رجالات  
المحافظة كالسيد حسن العوامي والمرحوم الحاج عبدالله الشماسي ونخبة شبابية رافقت هذا الجيل  
الرائد قبل عشر وممازالت تسعى وتقرع أبواب المسؤولين، وظهور جيل شاب يساند هذه الجهود  
والتطلعات للمطالبة بما تستحقه محافظتهم ، وآخر تلك اللقاءات كانت قبل بضعة أشهر حينما  
عرض الدكتور محمد بن الشيخ علي المرهون ملف التعليم العالي على صاحب السمو الملكي وزير  
الداخلية مبنياً بالدراسات والأرقام أهمية وحاجة وأهلية محافظة القطيف لمدينة جامعية .

وها نحن اليوم نتفاءل باستمرار المطالبة خصوصاً بعد أن أوصى المجلس المحلي في محافظة القطيف  
برئاسة محافظها الأستاذ خالد الصفيان ، في جلسته بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧ م ضرورة إنشاء جامعة  
بمحافظة القطيف تضم التخصصات التي تتوافق مع سوق العمل، على ضوء ما عرضته اللجنة  
التعليمية الفرعية في المجلس من مبررات داعمة، وللحاجة الماسة المبنية على المعطيات الإحصائية  
الحالية والمستقبلية .

وفي الوقت نفسه فقد تطرق الكثير من الكتاب في الصحف المحلية الرسمية من أبناء وبنات  
محافظة القطيف ومن خارجها عن حاجة المحافظة لبناء ( صرح جامعي ) مما يؤكد تضافر جهود  
الأهالي ورجالاتهم وعلمائهم ومثقفهم ومسؤوليهم حول أهمية العمل يدا بيد والمتابعة مع الجهات  
المسؤولة لتحقيق هذا الصرح الحلم .

فقد تطرقوا جميعاً للعديد من الجوانب المهمة التي من شأنها توضيح أهمية إنشاء صرح جامعي في  
القطيف ، ولا يمكن لي هنا إلا أن أؤكد كلام من سبقني وليس لدي ما أزيد إلا التطرق لجوانب  
أخرى مهمة من شأنها دعم هذه المطالبات وتبيان الحاجة الملحة التي باتت إحدى المطالبات التنموية  
الرئيسية لدى أبناء المحافظة خصوصاً والمنطقة الشرقية عموماً .

وبداية علينا أن نؤكد أن أي مقاييس قد تعتمدها وزارة التعليم العالي لإنشاء الجامعات والكليات  
التابعة لها في شتى محافظات المملكة متوفرة في محافظة القطيف بل وتنفوق ٦١ محافظة من فئة  
(أ) من نواحي عديدة ، فلو علمنا مقارنةً على الكثافة السكانية والمساحة الجغرافية وعدد الخريجين  
والتفوق الدراسي والموقع الجغرافي ... إلخ لوجدنا مفارقات عديدة وكبيرة لصالحها .

ولكن للأسف الشديد فرغم أحقيتها إلا أن سكانها مازالوا ينتظرون قرار إنشاء صرح جامعي  
يحتضنهم على رغم المطالبات والتقارير والدراسات الكثيرة التي رفعت للمسؤولين خلال  
السنوات الماضية إلا أنه وليومنا هذا لم يحن الوقت لتحقيق هذا الحق والسؤال المطروح لكل من  
وقعت عليه المسؤولية لماذا...؟!

أما الجانب الآخر فهو بعيداً عن استحقاق المحافظة لـ ( جامعة ) تضمن مستقبل الأجيال القادمة  
وتحتضن أبناءها وبناتها وتخفف المعاناة التي عاشها الآباء ويعيشها اليوم الأبناء وأهلهم، فهناك  
الجانب الإنساني وما يعانيه المواطنون من أبناء وبنات المحافظة جراء الدراسة الجامعية خارج نطاق  
محافظتهم .

فلو افترضنا سلفاً قبولهم في الجامعات القريبة منهم جغرافياً كجامعة الدمام أو جامعة الملك فهد  
للبرترول والمعادن في الظهران...؟! فهذه الجامعات يستغرق الوصول إليها حينما يكون الطريق

# في اذتفالية خاصة بمنتدى حوار الحضارات 42 مؤسسة وشخصية بالقطيف تكريم رجل الخير عبد العزيز المحروس



فؤاد نصرالله - راعي المنتدى



- إشادة بجهود المكرّم ودعوة للإحتذاء به في الجوانب الإجتماعية  
- الحفل يشهد عرضاً لمشروع المحروس لرعاية المعاقين



أ. خالد السبع يقدم هدية عن الدكتور  
الشيخ عبد الله السبهاتي



الأستاذ حسن بن علي أبو السعود والشيخ حمد بن فارس الخالدي  
يقدمان درع منتدى حوار الحضارات



م. شفيق آل سيف ، يقدم درع نادي الترجي



د. عادل الخطي، يقدم درع جمعية السرطان

وقد تحدث راعي المنتدى فؤاد نصرالله خلال الحفل وصفا المحتفى به بأنه رجل  
الخير والعطاء، الذي يستحق منا جميعا الشكر والتقدير على كل عطاءاته  
المختلفة.

وفي كلمة أهالي محافظة القطيف قدمها رئيس المجلس البلدي بالمحافظة  
المهندس عباس الشماس بعنوان (كلمة وفاء) قال فيها: بأن لا شيء يحفز  
السنة ويطيّل مدة البقاء مثل الإحسان، فكثير من المادّات تفتنى وتضمحل  
بينما عمل الخير يبقى، والنماذج الخيرة في المجتمعات تبقى نقوشا بأسماء  
الخلود... موضحاً بأن هذا اللقاء هو لتكري رجل من رجالات الخير في بلدنا  
المعطاء، فهو الذي بذل من ماله وجهده الكثير، وهذا اعتراف بالجميل ونسبة  
المعروف لأهله، وهو عملية تقدير لمن خدم مجتمعه .. وأشار إلى أن تكريم  
شخصاً لا زال يعمل فهذا تحفيز له على المزيد من الاستمرار، وحثه على المزيد  
من العمل، ودعوة الآخرين للإقتداء به.

أما جمعية القطيف الخيرية وعلى لسان رئيس مجلس إدارتها الأستاذ وجيه  
الرمضان فقد أشادت بجهود المحروس، مؤكدة على أن عمل الخير هو من  
أوسع وأصدق أعمال البر والتقوى التي حث عليها ديننا الحنيف، وهي من  
أوسع أبواب رضا الله.. مشيدا بدور عبدالعزيز المحروس في دعم الأسر الفقيرة  
التي تتبناها الجمعية، والتي بلغت في العام الماضي ١٣٠٠ أسرة، تم دعمها  
ومساعدتها بأكثر من ١٠ ملايين ريال استفاد منها ١٣٠٠ أسرة محتاجة. وذكر  
بأن الجمعية تعمل لمساعدة الشباب العاطلين عن العمل للحصول على وظائف  
تعينهم على صعوبات الحياة اليومية.

وقدم الشاعر على المهنا قصيدة أشاد فيها بما يقدمه المحروس لخدمة أعمال  
البر وقال فيها:

كرمت طبعك بالعطاء والمرء يخبر في الشراء  
من والدك قدوة في الخط مصداق الولاء  
أطلقت كل تصور للخير في ألق مضاء  
للكل دون تحيّز دوماً ومن غير انتقاء

كتب / سلمان العيد  
تصوير / طارق الشمر - مفيد العوامي

كعادته في تكريم شخصية من شخصيات المحافظة، من كان لهم دور ومساهمة  
فعالة في خدمة المجتمع أقام منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف مساء  
الخميس (١٨/١٨/٢٠١٣) حفل تكريم لرجل الأعمال عبدالعزيز بن الحاج  
سعيد المحروس، تقديراً لعطاءاته ومواقفة تجاه أعمال البر، في مختلف المجالات  
.. شارك في حفل التكريم ٤٢ مؤسسة وشخصية قدمت للمكرم دروعاً وهدايا  
تذكارية تعبيراً عن شكرها وتقديرها لما قام ويقوم به المحروس في هذا الشأن.

وقد تسابق المشاركون في الحفل الذي افتتح بتلاوة من آيات الذكر الحكيم،  
بالكلمات والأشعار، التي تركزت معظمها على تثمين ما يقوم به المحروس  
من مساهمات تستحق الشكر والتقدير، ودعوة الآخرين للإقتداء به في هذا  
العمل.. ففي البداية تحدث مقدم الحفل الأستاذ عصام عبدالله الشماسي  
وقال إن السخاء والجود والعطاء هي مفردات تختص بالساعين للوصول إلى  
الإحسان والبر، ومنهم عبدالعزيز المحروس، وهو من الذين أسرجوا الشموع  
في دروب الحياة، بدلا من لعن الظلام، فهو رجل عمل ويعمل بصمت في  
واحات الخير، دون صخب أو مباهاة، أحب مجتمعه فبادله هذا المجتمع حبا  
بحب وتقديراً بتقدير، لذلك جاء هذا الحفل الذي هو تكريم للفضيلة، وتحفيزاً  
لمسالك النبل والعطاء، فلا يزال مجتمعنا وفيما يزرخ بالطاقت الخيرة.

ووقد شهد الحفل الذي اقيم برعاية الإعلامي وراعي المنتدى فؤاد نصرالله  
حضور عدد من الشخصيات أصحاب الوجاهة الاجتماعية والعلمية، وعدد  
من كبار الموظفين في المؤسسات الحكومية، ورجال الأعمال، والأطباء، ورجال  
الدين، ورجال الصحافة والإعلام، من محافظة القطيف وخارجها.



أ. مهدي البحارنة - لجنة التكريم الأهلية



م. أيمن المزين - جمعية مضر الخيرية



م. حسن الفرج - منتدى الكوثر



أ. عادل الخواهر - جمعية الجش الخيرية







أ. عصام الشماسي / مدير الحفل



م. عباس الشماسي



أوجيه رمضان



أ. كمال المزعل



أ. حلمي الشماسي



السيد هاشم الشخص



أ. محمد علي آل خليفة - درع شخصي



الشيخ أحمد الناصر - حسينية الرسول الأعظم (ص) بالأوجام



أ. حسين الصيرفي، لجنة المناسبات التعليمية بالقطف



أ. حلمي الشماسي، يقدم مجسم مشروع مركز الرعاية النهارية



إبراهيم الزودي - المجلس القرآني المشترك



أ. وجيه رمضان - جمعية القطف الخيرية



أ. مهدي البحارنة



المقرىء أمين العالي



أ. علي المهنا



م. عبد الشهيد السني



أ. عبد الرسول الخميس



أ. شكري الشماسي

الى أن يقول:

وغدوت محروس الخطى من دون كل الأثرية  
للخط تبذع معلما، ومدير مدرسة النماء  
ما كان دورك تاجرا ، بتجارة كالأغنياء

ثم يشير الى بعض عطاءات المحروس، ومنها مركز المعاقين:

شيدت مركز خدمة، من نبل ذاتك في العطاء

لمعوق لم يستطع للعيش مثل الأسوياء

هي لمسة وطنية تحنو بلطف الأوفياء

ولقد وفيت بذمة للخير من قبل النداء

ولك القطف تسابقت بالشكر بأرج بالدعاء

ولقد كان لـ "لجنة التنمية الإجتماعية بالقطف" كلمة قدمها حلمي

الشماسي الذي وصف المحروس بأنه أشبه بالسحابة التي لا تحمل معها

سوى الخير والأمل، دون انتظار مقابل، فقد تعود المحروس على زرع بذور

الخير الذي لا ينتج منه سوى الخير، لذلك فهو مثال للأيدي البيضاء

الذين تتوقف الألسن شكرا وامتنانا .

وقال بأن المحروس كان ولا يزال مساندا للجنة التنمية الاجتماعية

بالقطف وداعما برزت عطاءاته في أكثر من مشروع "واحتنا فرحانة"

التي تنظمها اللجنة في عيد الفطر السعيد، وكذلك تأسيس مركز رعاية

المعاقين، ولا ننسى دعمه لجائزة القطف للإنجاز.

وتقدم المشرف على مشروع سعيد المحروس لرعاية المعاقين عبد رب

الرسول خميس بنبذة مختصرة عن المشروع الذي يقع بحي الشاطئ

على أرض مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع، يتكون الدور الأرضي من مركز

للعلاج الطبيعي، وقسم إدارة المركز، ووحدة السمع والنطق، ومسرح

بسعة ٤٠٠ شخص مع أربعة مصاعد وقاعتي طعام، وفي الدور الثاني ٢٠

فضلا دراسيا، وملحق بـ ١٠ فصول لمرضى التوحد، فضلا عن عدد من

القاعات متعددة الأغراض، وقد روعي في تصميم المبنى جوانب السلامة

لتسهيل عملية دخول وخروج المعاق.

وأعرب راعي منتدى سيهات الثقافي كمال المزعل عن خالص شكره وتقديره للمكرم انطلاقا من قاعدة من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وقال بأن الحروف تعجز عما تكنه النفوس لهذا الرجل المعطاء.. معربا عن أمله في أن يكون قدوة لنا في هذا السبيل.

وألقى شكري الشماسي كلمة نيابة عن دار الحكمة الثانوية بالقطف وقال إننا لنحتفي برجل طالما أعطى وبذل وذلك تكريم للفضيلة والمناقب العالية، فهو من الرجال النبلاء الذي يبذلون بصمت دون انتظار جزاء سوى مرضاة الله، وليس هناك من قطف يذخره المرء بأجمل من هذه الثمار.

من جانبه قال أمين عام جائزة القطف للإنجاز عبد الشهيد السني بأن هناك لفظة منحنا إياها الأخ عبدالعزيز المحروس عام ١٤٣٣ حينما كنا نتمسك شركاء حقيقيين لنا في الجائزة، فقال أنا معكم بما تقرر، ولم يضع حدا لمساهمته في هذه الجائزة، والتزم معنا مجسدا شراكته الحقيقية مع الجائزة.. ودعا السني جميع رجال الأعمال والوجهاء بأن يكون شركاء في الجائزة.

أما الشاعر السيد هاشم الشخص فقد قدم قصيدتين، الأولى عن النبي (ص) والثانية امتداح وإشادة بجهود المحروس والتي قال فيها:

أمير الجود أرْقني الحنين  
لذا أقبلت استبق الحكايا  
على شاطي القطف أنخت رحلي  
وراح الموج يروي ثم يحكي  
عن المحروس أنشدني وغنى  
فيا عبدالعزيز سموت نفسا  
أياديك الطوال بكل واد  
فبيت الله شيدته سعيد

تفيض ندى فتعشقك العيون  
ونور شعاعك القبس المبين  
فعند جهينة الخبر اليقين  
حديث سوف تحفظه السنون  
وهاج بمسمعى ذاك الرنين  
فأنت بافقتا البر الخنون  
ظلالك وارفات والغصون  
وأصلح شأنه الإبن الأمين





أ. جاسر فوزي الجشي - أبناء فوزي مهدي الجشي



د. كامل العباد، مستشفى القطيف المركزي



أ. محمد عبد الرحيم الناصر، مكتب سفريات مهد البراق



إلى أن يقول:

أيها العزيز نذاك فضل وغيرك قابض شحا ضنين  
ويا عبدالعزيز لألف شكر سخاؤك ناله حتى الجنين

واختتم الحفل بكلمة لجنة التكريم الأهلية بمحافظة القطيف مهدي البحارنة الذي أوضح بأن اللجنة تأسست من أجل المساهمة في تكريم المعطائين والمبدعين وأصحاب الأيدي البيضاء أمثال عبدالعزيز المحروس، مؤكداً بأنه وكلما زاد فعل الخير عمت الرحمة الإلهية.

وبعد ذلك تمت عملية التكريم، وأعربت كل مؤسسة، وكل شخصية على طريقته لشكر المحروس فجاءت الهدايا التذكارية كالتالي:

١. نادي الترجي (رئيس مجلس الإدارة م. شفيق السيف)

٢. جمعية القطيف الخيرية (رئيس مجلس الإدارة وجيه رمضان)

٣. لجنة التكريم الأهلية (مهدي البحارنة).

٤. لجنة المناسبات التعليمية والعلاقات العامة (حسين الصيرفي)

٥. لجنة التنمية الأهلية بالبحاري (مبارك الميلاد)

٦. لجنة التنمية الاجتماعية بسنابس (حسن طلاق)

٧. نادي السلام بالعوامية (فاضل النمر)

٨. جمعية الجش الخيرية (عادل خواهر)

٩. جمعية مضر الخيرية (المهندس أيمن المزين)

١٠. جمعية الأوجام الخيرية (ياسين السنان)

١١. الجمعية السعودية للسرطان - فرع القطيف

(د. عادل الخطي)

١٢. جمعية تنمية الطفل بالدمام (هاشم الشخص)

١٣. المجلس القرآني المشترك (ابراهيم الزوري)

١٤. مسجد المصطفى ص (عبد السلام الدخيل،

يوسف الخباز)

١٥. حسينية الرسول الأعظم بالأوجام (الشيخ

أحمد الناصر)

١٦. منتدى الكوثر الأدبي (حسن الفرج)

١٧. موكب أمير المؤمنين بالقلعة (نزار العوامي)

١٨. مسابقة سيده الأخلاق (وجدي المبارك)

١٩. منتدى سيهات الثقافي (كمال المزل)



أ. كمال المزل - منتدى سيهات



محسن البناي - مكتب السراج للسياحة والسفر



أ. مبارك الميلاد - لجنة التنمية بالبحاري



أ. وجدي المبارك - سيده جمال الأخلاق



أ. مهدي الزاير - جامعة ناصفة



أ. حسام الناجي - مكتب الناجي للاستقدام



السيد نزار العوامي - موكب أمير المؤمنين (ع)



أ. بدر محروس المحروس - جماعة التصوير الضوئي





م. نبيه لبراهيم - مكتب البراهيم الهندسي



أ.د. محمد المرهون



أ. عبد الله الشماسي - ديوانية أبو سعد



عبد الله نصر الله - توقيت القمر للساعات



حسين العبد الجبار - روابي القطيف



أ. شكري الشماسي، ثانوية دار الحكمة



أحمد سلمان السنان - السنان للعود والعطور



سلام اليوشع، مطعم التنور



أ. حسن طلاق - لجنة التنمية بالسنابس



أحمد عيسى السيهاتي  
- ذرع شخصي



عادل أبو السعود - مجموعة صيدليات المهنا



عبد السلام الدخيل - مسجد المصطفى (ص)



٢٠. متحف القطيف الحضاري (حسين العوامي)
٢١. جماعة التصوير الضوئي (بدر المحروس)
٢٢. مكتب الناجي للإستقدام (حسام الناجي)
٢٣. مؤسسة توقيت القمر (عبدالله نصر الله)
٢٤. حسين العبد الجبار
٢٥. محمد الخليفة
٢٦. أحمد عيسى السيهاتي (عضو مجلس إدارة نادي الخليج)
٢٧. الدكتور عبدالله السيهاتي (خالد السبع)
٢٨. الدكتور محمد بن الشيخ علي المرهون
٢٩. دار الحكمة الثانوية بالقطيف (شكري الشماسي)
٣٠. مستشفى القطيف المركزي (د. كامل العباد)
٣١. مكتب ال ابراهيم للاستشارات الهندسية (المهندس نبيه ابراهيم)
٣٢. لجنة ناصفة القطيف (مهند الزاير)
٣٣. مؤسسة مهد البراق (محمد عبد الرحيم الناصر)
٣٤. مجموعة السنان للعود والعطور (احمد سلمان السنان)
٣٥. السراج للسباحة والسفر (عبدالمحسن البناي)
٣٦. شركة اتحاد الاشقاء (جاسر الجشني)
٣٧. مطاعم التنور (سلام اليوشع)
٣٨. مجموعة صيدليات المهنا (د. عادل ابو السعود)
٣٩. ديوانية أبو سعد (عبدالله الشماسي)
٤٠. لجنة التنمية الاجتماعية بالقطيف (حلمي الشماسي - عبدالرسول الخميس)
٤١. شركة علي بن حسن الدهان (حسن آل حاجي)
٤٢. منتدى حوار الحضارات (عميد عائلة ابو السعود الحاج حسن بن علي أبو السعود - الشيخ حمد بن فارس الخالدي)
٤٣. الأستاذ عبدالله معتوق القديحي.
- وفي الختام قدم عبدالعزيز المحروس خالص شكره وتقديره للجميع.





## أرجوحة الزمن



شفيق العبادي

1 طالعك السراب وطريقك الرحيل  
قالت العرافة وهي تلمس طريقا للعودة بين  
تعرجات  
كفها المنصوبة كمتاهة  
لم تكن الأولى ولا الأخيرة من غرقت في رمال صحرائها  
الشاسعة  
لا نعلم عنها إلا أنها كانت هنا منذ أول خطوة طبعتها  
القبائل على أحضان هذه الفسحة من الأرض  
كانت ناياتهم في لحظات الحزن  
ورباباتهم في هذيان السعادة  
ونخبهم في حلقات السمر  
كانت بوصلاتهم لطوالع النجوم  
وذاكرتهم لما كان وما سيكون وما هو كائن  
كانت المرايا والذاكرة والبوصلة  
قيل أنها ابنة الخطيئة الأولى  
وقيل أنها سقط لإحدى القبائل الرحل  
وقيل أنها حورية بحر عمدتها الشواطئ لحماية مراكبها  
من اليم  
قيل في ذلك الكثير  
وسقط سهوا أنها هي التي تختار مريدتها  
هي التي تنتخبهم من طوالع الشهور  
وتصفيهم عن شوائب التراب  
وترقيهم ببخور الأزقة وزعفران التشرد وأخلاق العزلة  
وتهيئهم لحلقات الكشف وصومعات العشق

وتقطرهم بسحب الرؤيا  
ثم تأمرهم بالسير في دروب الغواية.

2 لم تكن مجرد شامة تضيء على وجه صبية (كما  
يحلو لي وصفها) اسمها (تاروت) ولهذا الاسم  
رواية أخرى ، هذه الجزيرة التي استعارت اسمها  
أو استعير لها من آلهة الجمال ، نظرا لما حبتها الطبيعة  
من آيات الحسن والفتنة حولها أن تكون أثر محضيات  
سادة التاريخ والجغرافيا ذات فسحة من الزمن والدليل  
على ذلك أنهم تركوا فيها أثرا منهم ليظلوا حاضرين في  
ذاكرتها إلى الأبد . لا لم تكن مجرد شامة تتهامس خلصة  
عليها النظرات مهما استطال (لبلاب) الزمن . إن لم تكن  
السنوات هي التي تبتكر مساحيقها من أقواس قزح ، تلك  
التي انشغل مبدعوها بأن تبقى حديث الزمن ، وانشغل  
من حفر بها دروبا للتاريخ كي يسلك أول خطوة تأخذ  
به نحو كوة لبصيص ضوء يظفر من خلاله بسبق لتعريه  
تاريخها الملتبس حتى اللحظة ، وانشغلنا نحن اللذين كنا  
حروفا على هوامشها ننقب بما أسعفنا به وقود الذاكرة ،  
ورحيق المخيلة عن خيوط لسر اقتحامها يومياتنا . فهي  
القلعة (قلعة تاروت) . الاسم الأشهر والقادر أن يوصلك  
إلى كل نقاط الأشكال الهندسية المتكونة منها جغرافية  
الجزيرة ، القلعة التي اختصرت بين صفحاتها تاريخ  
من مروا من هنا ، هي الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ،  
الماضي الذي بهره لنا الآباء والجدات بحكاياتهم المعجونة  
برائحة الجن والعمالق والتي كانت منسجمة وكؤوسنا  
المعرفية حينها . ولأننا أبناء اليومى والعادي لا مجال  
للتاريخ في افتراضاتنا ، وهي الحاضر لأنها تشكل مساحة  
لا بأس بها من ذائقة بصرية عززتها مغامرات كل الفنانين  
اللونية والتي تسلفت دون استئذان لصندوقهم الأسود  
ليشرع كل على طريقته في الشرثرة اللونية لنقر جذران  
سر هذه الغامضة . والمستقبل لأنها كعادة المحترفات في  
طريق الغواية لا تفضح كل أوراقها فما زالت ثمة أبواب  
تحضن أبوابا أخرى لم تسمح إلا بالمواربة لتصب من زيتها  
ما يضمن لنار اللهفة أن تظل مستيقظة تقطر بسحب  
الإحتمالات التي غالبا ما تلجأ إلى لعبة الأسطورة.

3 الأسطورة هذه اللعبة التي حذقناها أطفالا والتي  
كان يسكبها في أذهننا الكبار لتجسير الهوة  
بين طبيعة الأفق (المعماري) للجزيرة من خلال  
نسيجه الذي وإن كان يعيش طفرات جينية كونه  
أحد أفخاذ قبيلة العمارة الإسلامية وبين هذا الإبداع

الهندسي الشامخ والذي يشكل مفردة نافرة عن السياق .  
فبينما تكون تلك تدويرا واستغلالا لأدوات الطبيعة  
المحيطة تبدو الأدوات التي تشكل منها بناء القلعة بدءا  
من الرؤيا الهندسية حتى باقي التفاصيل شبه غائم في  
أرشيف ذاكرة المنطقة ، كذلك مستوى الإرتفاع بين  
(المعمارين) والذي أيضا له بعد (ثقافي) أكثر منه (وظيفي)  
يتكأ على منظور الرؤيا الإستراتيجية لكلبيهما . مما يحفز  
أجنحة الأسئلة على الطيران لاكتشاف هذا الجين المتقدم  
عن سياقه الزمني ، لكن ونظرا لوجود سلم أولويات لذا  
الكبار أوجه من هذه الأسئلة الترفية وهي محاولة التأقلم  
مع شظف الحياة وتأمين احتياجاتها الضرورية ثم يعايز هذه  
المهمة لنا نحن الصغار وقتها .

4 حيث كانت محطة عروجنا نحو سماء بيضاء من  
كل قيود ، منصة لكسر رتابة السهول المتنافرة  
وفائض الطاقة المسمى طفولة تنعشنا بأرواح  
مجنحة الخلود مما يشعرنا وقتها بزهو العظمة ، مسرح  
لإعادة ترميم ذواتنا من خلال بعث تلك الحكايات  
المختمة بذاكرة جذرانها حيث خصوبة خيالنا الطفولي  
يسعفنا بأبداع القصص والسيناريوهات والتي غالبا ما  
تكون مادتها من عجينة الحروب ، ونظرا لأن المسرح  
مفتوح لذا فعلى كل من يشترك فيه أن يختار الدور الذي  
يلائمه وفقا لخريطته النفسية لذا لا يوجد كثير عناء من  
انتظام هرم أبطاله فالقائد لا يحتاج لانتخاب والمحارب  
لا ينتظر توجيه العدو ليس بحاجة إلى إرث تاريخي  
لتعميده ومن الغريب الذي لا بد له من تفسير أن مغامراتنا  
القتالية لا تتم إلا فترة الغروب ربما رغبة لإضفاء مسحة  
من الخلفية الدرامية تتلائم وطبيعة الحدث التي توفره لنا  
الطبيعة تفضلا ، ومن المدش أننا نعيش الأدوار بكل  
تفاصيلها لذا ليس من المستغرب أن بعضنا يعود إلى بيته  
ليبدأ مشوار تضييد جراحه النازفه ألم أقل أننا لا نغارس  
لعبة إنما كل واحد منا يعيش منولوجا داخليا ، كنا وقتها  
نعيش في برزخ الواقع متلبسين بأرواح من لم يزالوا في  
تصورنا يلونوا تاريخ هذه القلعة ، لذا لا غرابة إن شعرت  
الأجيال التي عاشت قريبة من نبضها أن ثمة مشتركات  
روحية تشف لها ما وراء هذه الرقعة الزمنية بما تصطبغ  
به من أحداث كانت هذه إحدى أجنحتها ، وأنفاق فكرية  
تجسر ما سقط من حروف وقف أمامها التاريخ حائرا حتى  
حين . ومن حسن حظي أنني من هذه الأجيال وإن كان  
آخرها (نظرا لأن ثمة مستجدات أمطرتها سحب الحضارة  
صرفت الأجيال الجديدة عن السفر في تفاصيل تاريخها .



## ملاح أمثك

طاب خاطر أبي وفُرجت كربه أمي ، وها أنا أترعرع وسط خمسه صبيان أشقياء .  
 فلا احد يشاركني رقصتي ، ولا أقلام كحلتي ..  
 وما كانت صرخة ميلادي إلا لثملس حاجبي أمي اللذان بقيا مقطبان طوال  
 أعوامها الأخيرة  
 ها هنا أنا أتكون ، ها هنا أنا أعيش ، مُقبله رأسا والدي قبل أية غفوة .  
 مدله على عرش الملوك ، الملاح التي لا طالما حُلِمَ بها قد توجت بالركة و  
 سيمفونية البر والحياء  
 كبرت وما زال والدي يرتان على رأسي ، حاكيان قصتي وقصة صرخة ميلادي  
 ،  
 - صرختُ فتراقصت بصرختي أقاليم العالم كلها -  
 كُونتُ بدعوات أمي وأبي اللانهائية ، فأتيت فتاة بيضاء القلب كملاحها ،  
 نحيفة الخصر بعينان وساعتان سوداويتان كملكات جمال العالم ، بشفاه مقوسة  
 متفجرة عنفوانا .  
 لم يكن قدرتي محتوم ، إلا لأسعد أبي ، و أكون بلسما لشفاء أقطاب حاجبي  
 أمي .

الطالبة : عقيلة سلمان الفرج .  
 المتوسطة الأولى بالعوامية .

بعد إنجاب خمسة من الأولاد بالتوالي ، سئم أبي وأراد ابنه تملأ عليه بنعومتها  
 الأنثوية البيت .  
 فألح بالدعاء والصلاة متزايداً بصراخه على أمي ، وبقي كالحميم في صدرها ، ما  
 كان إلا أن يجتاحه الغضب والتوتر كلما أتاحت الفرصة وشرعت أبواب النقاش  
 الشؤم بينهما ..  
 بعد أشهر وأيام وسويغات الزفرات اللامتناهية ، فوجئت أمي بحملها  
 وفي خلاف كل مره ، كان يجتاحها ألم وحزن بدلاً من بهجتها ..  
 تتصادم في مخيلتها وعود أبي وغضبه ، ذاهبة إلى طبيعتها كالعادة لمعرفة جنس  
 جنينها بأعين ذارفه وقلب يتراقص بكل خوف وفزع  
 مُتذكرة عشرة الأعوام الفائتة من الصرخات الصبيانية  
 مشتهيتا ملاح أنثوية تملأ عليها أسطح المنزل الزهرية  
 بعد التحاليل وكل ما هو طبيعياً لمعرفة من يتنعم في أحشاء أمي  
 فوجئ الجميع وتراقصت الزغاريد اللاهبة في شتى أوراق شجرة عائليتي السعيدة  
 بتكوني داخل حجرها ..  
 أما أبي فأتسع ثغره وأنفجرت أساريه بعد سنين بعيدة أمام ثغر أمي  
 وما كان للعالم إلا أن يفرح ملتھياً بقدومي  
 مضت تسع أشهر ، وها هي اللحظة الموعودة ، ليست كأبي وقت  
 إنها صرخة الميلاد الأنثوية تحمل معها أشهى اللحظات .

## مشروع الشاطئ الأول وحدات سكنية

## المالك والمطور:

**FALCON GULF**  
 فالكون الخليج للتطوير العقاري



الشريك:  
 السعودية  
 السعودية  
 saudredymix

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

المالك:

مؤسسة أبو السعود للمقاولات  
 أبو السعود للعقارات  
 أبو السعود للتسويق

الشريك:  
 السعودية  
 السعودية  
 saudredymix

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

الشريك:  
 YORCHLOPMENTS  
 شركة التطوير والاستشارات الهندسية

# طرقت للمعرفة أبواباً ، واتخذت المصداقية منهاجاً



**يحيى القيصوم**  
إدارة البرمجة  
والدعم التقني



**علي الخويلدي**  
الدعم اللوجستي  
والمساندة



**خالد السنان**  
مسؤول التحرير  
والعلاقات العامة



**توفيق التاروتي**  
المدير العام

## تحقيق : ليلي الزاهر

تسللت للقلوب بهدوء مع دفء الكون ، شمس ثانية أضاءت سماء القطيف ، حيث أصبح هناك عنوانا للمعرفة والثقافة التي غدت في متناول الجميع ، دخلت معظم منازل القطيف تحيي القلوب بنور الحكمة كما تحيي الأمطار الأراضي الجدد ، بأمزجة متعددة ، ومشارب متنوعة ..  
برودكاست القطيف ...

طرقت للمعرفة باباً ، واتخذت المصداقية منهاجاً ، فكان لها الصدارة عنواناً . لا يحلو ارتشاف القهوة الصباحية دون برودكاست أخبار القطيف ، فهي بحق نافذتنا على عالما القطيفي الجميل ، وبها نضيف إلى عقولنا عقول الآخرين بتجاربهم ، بتطلعاتهم ، وبكل ما نحتاج له في حياتنا ..

برودكاست أخبار القطيف أول شبكة إخبارية اجتماعية تعني بأحوال القطيف ، وتنقل لنا الأخبار فور حدوثها بصدق ، تأسست عام ١٤٣١ الهجري وهي أول من استخدم التقنية الحديثة في نقل الأخبار . فمن هو صاحب هذه الفكرة ؟ وكيف كانت بداياتها ؟ ومن هؤلاء الذين يقفون خلفها ؟ لهم دوي كدوي النحل يعملون بإصرار وتحد لخدمة أبناء بلدهم .

عندما تتكاتف الجهود ، وتتحدا الهمم تنتج أسرة رائعة تعمل بإخلاص من أجل إيصال رسالة سامية .. رسالة برودكاست أخبار القطيف تقوم على أكتاف كوكبة زاهرة من شباب المنطقة . توفيق التاروتي ، خالد السنان ، علي الخويلدي . يحيى القيصوم رائد أبو عزيز .



- الحرص على خلو المادة الإعلامية من شعارات طائفية أو دلالات سياسية أو دينية محرصة أو مخالفة لسياسية الدولة أو منافية للأعراف والآداب أو خادشة للحياء .
- عدم تضمن المادة الإعلامية على كل ما يحرض على الفتنة أو التفرقة أو المساس لعرق أو طائفة ونحو ذلك .
- صدق المادة الإعلامية و عدم احتوائها على معلومات مضللة .

- عدم نشر الأخبار المسيئة من جرائم وغيرها ليبقى شعارنا برودكاست أخبار القطيف نافذة القطيف المشرقة والمشرقة .
- هل في نيتكم توسيع هذه الشبكة الإخبارية لتشمل نطاقاً أوسع ؟

- نعم لنا خطط مستقبلية توسعية ولكن لا بد من بناء أساس قوي والأساس بدأ يتكامل الآن ببرودكاست أخبار القطيف لعمل تطبيقات تشمل مناطق المملكة العربية السعودية
- صف لنا نظرتكم المستقبلية لبرودكاست أخبار القطيف ؟

- نظرتنا المستقبلية ستكون شاملة أخبار مناطق المملكة كافة وبمسمى جديد ، كما سيضاف قسم خاص بالأدب والفنون .
- ماذا أضافت برودكاست أخبار القطيف للناس ؟

- بحسب ما يردنا من ردة فعل المشتركين والذين لهم الفضل في الانتشار الواسع للتطبيق حيث لمسنا رضا الناس عن البرنامج لأننا جعلنا الناس في الصورة في كل خطوة نخطوها في سبيل تطوير عملنا . وقد غدا برنامجنا مصدر أساسي للأخبار بالمنطقة إضافة للمعلومات المرسله ومشاركة الناس لنا بإرسال أفراحهم وأحزانهم ، فمولود الأسبوع الذي ينشر جميع مواليد المنطقة خلال اسبوع بالإضافة إلى أخبار زواج المنطقة و وفيات المنطقة كل ذلك جعل القطيف بمناطقها المتعددة كأسره واحده ومن المواقف التي تدمع لها العين ولن ننحو من ذاكرتي :
- عندما اتصلت إحدى الأمهات بنا تخبرنا بعدم عودة ابنها من المدرسة حيث انتظرت لعدة ساعات وبعدها بدقائق تم نشر

## حدثنا عن سير العمل عندكم ؟

ويوجد عدد من الموظفين يعملون على مراجعة المادة قبل نشرها وتنقيحها ويتصدهم رئيس التحرير الأستاذ خالد منصور السنان ومن ثم أقوم بنفسي باعتماد النشر .

## كيف تصلكم الأخبار فور حدوثها ؟

لدينا عدة مصادرها :

- المشتركون حيث يوثقون الحدث بالصورة ويتم إرسال المادة لنا ومن ثم نقوم بالاتصال بهم لإستكمال حيثيات الأخبار .
- الإخوة والأخوات المتعاونون معنا والمعتمدون لدينا .
- بعض الصحف الإخبارية .

## هل ينشر جميع ما يصلكم أم لا بد من شروط محددة لنشر ؟

ليس كل ما يصلنا ينشر فهناك شروط وقوانين وسياسة للنشر منها :

- الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي .
- نزاهة العمل الإعلامي والحياد .
- الالتزام بالموضوعية وضمان جودة الخبر .
- تبني سياسة الاعتدال وعدم المساس بالقيم أو الرموز الدينية والحفاظ على الحقوق والقوانين .

يعد الأستاذ توفيق عبد الشهيد التاروتي ، من مواليد القطيف ١٣٩٦ هـ مؤسس هذه الشبكة الإخبارية ، يعمل معلماً للحاسب الآلي في مدرسة أبي ذر الغفاري بالقطيف ، ناشط اجتماعي ، له عدة مشاركات اجتماعية على صعيد المؤسسات الاجتماعية والخيرية بالقطيف ، كان للخط لقاء معه ... يمتلك البعض أفكاراً قد يطورها ليدير بها الآخرين ، أما الأستاذ توفيق التاروتي ، فقد طور خدمة البلاك بيرى إلى خدمة إخبارية اجتماعية .. ساهمت كثيراً في خدمة أبناء منطقته .. بل خلقت السعادة في قلوب البعض منهم بما قدمت من خدمات جليلة للمجتمع ... اتسع حوارنا مع الأستاذ توفيق ليوجب بصدور رجب :

## من أين جاءت فكرة إنشاء شبكة برودكاست أخبار القطيف ؟

جاءت الفكرة من استخدام تقنية التواصل عن طريق أجهزة البلاك بيرى حيث كان هدف معظم مستخدميه التسلية و الدردشة فقط فأحببت أن أستخد تلك التقنية الحديثة في شيء مفيد ، كما أعجبتني سرعة بث الرسائل فيها هذا فضلاً عن استخدام شريحة كبيرة من الشباب لهذه الأجهزة فكان البث السريع للرسائل .



# تأملات في الزمان الصبي



شعر/ علي أحمد آل خواهر  
الجش

وَعَيْشُ كُلِّهِ تَعَبٌ  
يُخَالِفُ كُلَّ مَا يَجِبُ  
لَهُ الْإِجْلَالُ وَالرُّتَبُ  
وَأَنْ جَمَعْتُ بِهِ الرِّبَّ  
لَهُ الْأَنْظَارُ تَنْجَذُبُ  
فَأَضَيَّقُ مَا بِيهَا رَجَبُ  
إِذَا هُمْ مَعَهُ قَدْ شَرِبُوا  
وَنَالَ وَقَارَ مَنْ صَحِبُوا  
وَبُئْسَ الصَّاحِبُ الذَّنْبُ  
وَلَا يُغْلِي وَلَا يَهَبُ  
أَوْ مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبُ  
أَوْ مَنْ عِنْدَهُ حَسَبُ  
بِهَا الدَّرَجَاتُ تُكْتَسَبُ  
وَيَزْهَوُ بِالْفَتَى الْأَدَبُ  
كَبَائِي النَّاسِ مَا السَّبَبُ ؟  
وَلَا يَمْلِكُ لَهُ عَتَبُ !!  
حَيَاةُ كُلِّهَا نَصَبُ  
يُذَاسُّ كَأَنَّهُ تُرْبُ  
مُعَافَ مَالِهِ طَلَبُ  
لَهُ النِّفَقَاتُ تُجْتَذَبُ  
أَحَقَّ أَهْلُ هُمْ غَلَبُوا ؟  
وَأَمْ أَصْلَهُمْ وَأَب !!  
رَقِيبَا سَاءَ مَا كَسَبُوا ؟  
ونهب الحق مجتنب  
جَمِيلًا وَالْحَشَا لَهَبُ  
وَيَبْهَتُ حِينَ يَنْقَلِبُ  
لِيُظْفَرَ حِينَ يُحْتَسَبُ  
لَمَنْ أَسَدُوا وَمَنْ وَهَبُوا  
يَبُوحُ لَمَنْ هُمْ صَحِبُوا  
وَالدَّانُونَ مَنْ قَرُّوا  
وَمَنْ حَقَّدُوا وَمَنْ غَضَبُوا  
وَمَنْ عَادُوا وَمَنْ نَصَبُوا  
يُبَاعُ كَأَنَّهُ عَنَبُ  
وَعَيْشُ كُلِّهِ لَعَبُ  
بِلَا خَجَلٍ وَيُغْتَصَبُ  
دُونَ حَيَاةٍ وَتُرْتَكَبُ  
أُولُو الْإِيمَانِ مَنْ صَلَبُوا ؟  
هُدَاةُ مَسَاةة تُجَبُ  
وَلِلْعَلِيَاءِ قَدْ وَثَبُوا  
وَالْتَارِيخُ وَالْحَقُّبُ  
لَهُمْ شَهَدَتْ بِهَا الْكُتُبُ

زَمَانٌ مِلَّوُهُ عَجَبُ  
بِهِ سَعْيُ الْوَرَى فُرُطُ  
فَقَدُّو الْأُمُورَ تَمَتَّدَحُ  
يَنَالُ مَقَامَ ذِي وَرَعُ  
فَإِنْ هُوَ سَبَّارٌ فِي دَرْبُ  
وَأَنْ هُوَ حَلٌّ فِي دَارُ  
وَأَهْلُ الدَّارِ يُكَبِّرُهُمْ  
لَأَجْلِ الْمَالِ نَالَ عَلَا  
فَبُئْسَ الْمَالُ مَالُ هَوَى  
فَجَاءَ الْمَرْءُ لَا يُغْنِي  
وَلَيْسَ الْفَخْرُ بِالْأَمْوَالِ  
وَلَيْسَ الْفَخْرُ بِالْأَوْلَادِ  
فَفَخْرُ الْمَرْءِ بِالتَّقْوَى  
وَبِالْأَخْلَاقِ وَالْحُسْنَى  
فَقَبِيرُ الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ  
فَلَا زَائِي لَهُ يُبْدَى  
يَعِيشُ مَعِيشَةً نَكِدًا  
يَكَادُ لِسُوءِ حَالَتِهِ  
فَقَبِيرُ الْقَوْمِ مُحْتَقَرُ  
وَدُو الْأُمُورِ تَمَتَّدَحُ  
أَعْدَلُ ذَاكَ أَمْ ظَلَمُ ؟  
وَتُرْبُ الْأَرْضِ مَنْشَأُهُمْ  
أَمَّا عَلِمُوا بِأَنْ لَهُمْ  
كَذَا الشَّيْطَانُ مُتَّبِعُ  
يُريكَ الْمَرْءُ ظَاهِرَهُ  
يَقُولُ خِلَافَ مَا يُخْفِي  
يُرَائِي النَّاسُ فِي عَمَلِ  
عَدِيمِ الْعَهْدِ خَوَانُ  
إِذَا أَمْنَتَهُ سِرًّا  
فَيَعْلَمُ سِرُّكَ النَّائُونَ  
وَتَمَّةَ جَمٍّ مَنْ فَسَدُوا  
وَمَنْ وَهَنُوا وَمَنْ فُتِنُوا  
فَدَيْنُ الْمَرْءِ بِالدُّنْيَا  
لَأَجْلِ مَفَاسِدِ وَهْوَى  
وَيُثَرَى الْعَرَضُ فِي ذُلِّ  
وَيُفْعَلُ أَسْوَ الْأَفْعَالِ  
أَلَا أَيْبَنَ الَّذِينَ خَلَوْا  
أَبَاةَ الضَّيْمِ أَهْلُ تَقَى  
بَنُوا لِلْحَقِّ صَنْحَ هُدَى  
وَحَسْبُكَ مَا تَرَى الْأَيَّامُ  
فَتِلْكَ مَا تَرَى خَلَدَتْ

صورة الطفل بالإضافة لرقم التواصل وخلال أقل من ١٥ دقيقة تم إيصاله إلى أهله .

• ومن المواقف أيضا عثور أحد المؤمنين على طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ( الصم و البكم ) وقد كان تائه و لا يستطيع التحدث فقام أحد الأشخاص بتصويره وإرسال الصورة لنا وخلال ١٠ دقائق من نشر الخبر تم الاتصال بأهله. لقد تفاعل الناس مع هذه الخدمة الإخبارية تفاعلا ينم عن مدى العلاقة التي تربطهم بهذه الجهة الإخبارية التي قدمت لهم الشيء الكثير ، وقمنا باستطلاع آراءهم فكانت كالتالي : أننت الأستاذة بلقيس الجراش قائلة: تعتبر برودكاست أخبار القطيف الآن واحدة من أفضل طرق التواصل الاجتماعي التي تحظى باهتمام الكثير ، وأنا واحدة منهم فقد وفرت لي الوقت والجهد اللازمان للحصول على خبر صحيح ، دقيق و معلومة مفيدة .. وقد أشادت الطبيبة سكيانة سليمان ببرودكاست أخبار القطيف حيث قالت أنها جمعت بين المتعة والفائدة أما الصيدلانية فضائل الصفار قالت تجعلني برودكاست القطيف أضع يدي على أسس التربية السليمة في التعامل مع أطفالي .وتعتبر الطالبة المبتعثة في هولندا زهراء زكي الزاهر ببرودكاست أخبار القطيف نقطة تواصل بينها وبين أهلها والأحداث في القطيف ، أما الطالب سعيد فتحي النمر (ثانوية دار الحكمة ) فقد اعتبر ببرودكاست أخبار القطيف وسيلة سريعة للوصول للحدث ، وقد اتفقت كل من الأستاذة : بدرية العلجوم والأستاذة : رقية الفرج على إنه موقع جميل ورائع ، وهو أفضل موقع اجتماعي إلكتروني متنوع ومتطور وفعال ، بينما أكد الأستاذ فيصل إبراهيم آل عجيان على أن شبكة برودكاست أخبار القطيف قناة تواصل مهمة جدا وهي تساهم في نشر الوعي وتوجيه المعرفة وشريك في الأعمال التطوعية والخيرية والإبداعية التي يقدمها أبناء المنطقة . وأضاف الشاعر الأستاذ : فريد النمر أن الأخبار المهمة يجب أن تكون ذات مصداقية مصدرية معتمدة تحيل قارئها للاطمئنان والثوق ، وعندما تتصدى جهة مصدرية خبيرة بنشر الخبر تزرع في قلب المجتمع الركون لها كمصدر موثوق ضد ما ينشر هنا أو هناك من أخبار ملفقة ، وأجد هذا جلي في برودكاست أخبار القطيف من تحري حقيقي لصحة الخبر .

لن يبقى لنا سوى أن نقف بنظرة إكبار أمام من يسعى محققا أهدافه السامية لخدمة مجتمعه ، ومن تبقى للكلمة الصادقة عنده ميثاقا يلتزم به ، يعمل بجهد من أجل حب الآخرين ، وضمير حي ، وقد عاهد نفسه أن ينشد الحقيقة لا سواها .  
دمتم بخير أسرة برودكاست أخبار القطيف ووفق الله مسعاكم.

## ولدت بالقلعة ودرست في لبنان وأنا ابن المملكة البار



مباراة فريق منتخب الكليات العسكرية في الرياض



### حوار / فؤاد نصرالله - سلمان العيد

إننا أمام شخصية نادرة من شخصيات مجتمعنا، من أهالي محافظة القطيف ممن كانوا - ومازالوا - في خدمة هذا الوطن المعطاء، في أكثر من مجال، فهو رياضي من طراز نادر، وعسكري متميز، ورجل أعمال بارز.. لقد ولد في القطيف، وعاش طفولته ومراهقته في لبنان، والتحق بالكلية الحربية في الرياض، وقضى جزءاً من عمره في تبوك، والظهران، وهو الآن مقيم بين الدمام والقطيف. قام برحلات لعدد كبير من دول العالم.. إلا أنه ما زال محافظاً على لهجته القطيفية البحتة، بحيث لا تخطئه الإذن، ذلك هو عبدالإله بن سعود بن الملا رضي الحداد، هذا الاسم يعرفه الرياضيون، والعسكريون والمثليون، شهد العديد من التطورات والتقلبات الاجتماعية والاقتصادية، وعاصر الطفرة النفطية، وعهود التنمية الأولى في المملكة. اطلع على التجارب العالمية والثقافات المختلفة، يتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة، لكنه محب للأدب العربي.. فتح قلبه ومنزله لـ " الخط " فكان لنا معه هذا الحديث.

مارست الرياضة من أوسع أبوابها  
وكرهت " اللعب بمقابل مادي "

الزيتون، والبحر، فالمدارس هناك في ذلك الوقت تقع على البحر، بينما لم يكن لدينا في القطيف حينها سوى الكتاتيب، والحياة هناك ذات انفتاح أكثر، وكل الدراسة مختلطة، ولمدة ١٢ عاماً بقيت هناك حينما انتقل من موقع السكن إلى المدرسة وكلاهما في موقع متقارب تطل على أشجار الزيتون، ثم البحر، وأثناء دراستنا نرى مطار بيروت، والطائرات تهبط وتقلع، وربما كان هذا عاملاً من عوامل ترسيخ حب السفر في عقلي وقلبي.

— وكيف يتم تواصلكم مع الوالد والأهل والأقارب، ولماذا تم هذا البقاء لهذه المدة الطويلة نوعاً ما؟

— سؤال مهم في هذا الجانب، لقد كان قرار الوالد (رحمه الله) أن أتوجه للدراسة في لبنان بحكم كونه تاجراً للمواد الغذائية، ولديه رحلات متعددة إلى لبنان، حيث يبقى هناك وقتاً طويلاً، بغرض

— البداية كيف كانت مرحلة الطفولة والمدرسة؟

— أنا عبد الإله بن سعود بن الملا رضي الحداد، ولدت بالقلعة عام ١٩٥٠، ومنذ أن بلغت من العمر ست سنوات غادرت مع والدي إلى لبنان، للدراسة، وبقيت هناك حتى بلغت سن الثامنة عشر، تم تقسيمها بين الشويفات، ووادي شحرور وعاليه.

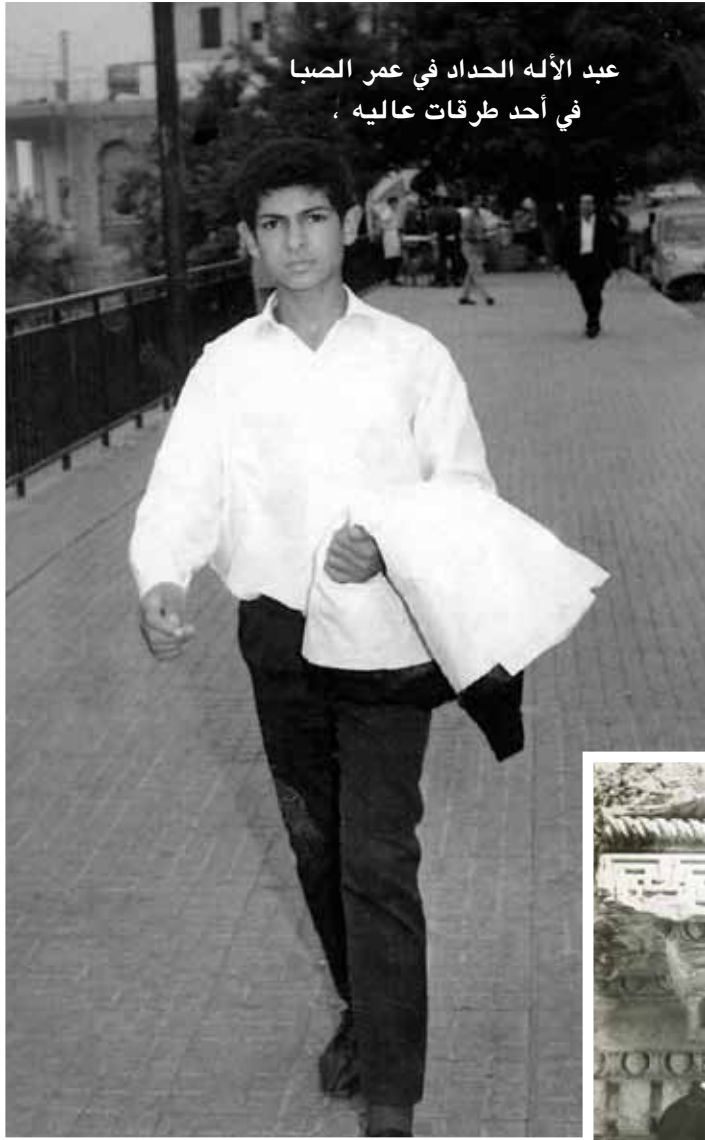
— وكيف تصف الوضع في لبنان في تلك الفترة، ألم تشعر بصدمة ثقافية، بالنظر إلى الفوارق في كل شيء بين أجواء القطيف، وأجواء لبنان؟

— شعرت بتلك الصدمة، منذ أن وصلت إلى لبنان وتحديدًا إلى وادي شحرور، إذ أنني للتو غادرت القطيف وهي منطقة تقليدية، وقديمة بعض الشيء، انتقل فيها من من زقاق إلى آخر، فالقطيف تلك المنطقة التي عشت فيها سنواتي الأولى تختلف عن منطقة ذات إطلالة على الجبال وأشجار



## من صوابيط القلعة إلى جبال ووديان وغدران وأنهار لبنان إلى الكلية الحربية إلى كرنفالات البرازيل إلى جبال الألب وأسواق ميلانو ولندن وباريس وقصور الأندلس وشواطئ هاواي ثم مدينة الدمام

عبد الأله الحداد في عمر الصبا  
في أحد طرقات عاليه ،



التجارة، وبغرض السياحة خصوصا في فصل الصيف، إضافة إلى ان الوالدة يرحمها الله كانت في تلك الفترة مريضة، واقتضى مرضها أن تبقى في منطقة باردة، لذلك جلست في منطقة ظهر الباشا.. لهذين السببين هاجرت بلدي مبكرا وبقيت هذه المدة في مدرسة داخلية، وأنهيت من الدراسة المرحلتين الابتدائية والثانوية

– هل كنت متفوقا في الدراسة، أم كنت متواضع المستوى؟

– الدراسة هناك كانت تتم باللغة العربية مع اللغة الإنجليزية، أو العربية والفرنسية، وأنا اخترت الأولى، وهناك مواد دراسية أستطيع القول بأنني متفوق فيها وهي الرياضة، واللغة، بينما يتواضع مستواي في الرياضيات وبعض المواد التي تحتاج إلى حفظ، فقد كنت اعتمد كثيرا على ما أستمعه من المعلمات وشرهن، وذلك لتعلقني بالرياضة منذ نعومة أظفاري.

– ومن تتذكر من زملاء تلك الفترة؟

– هناك زملاء لي في الدراسة، وهناك زملاء لي في التواجد في لبنان، ولعلي أتذكر من كان هناك في لبنان جميل الجشي، شوقي الجشي، وزكي عبدالله البيات الذي سافر مع أخيه سمير البيات إلى سوريا وتعرض إلى حادث أليم وتوفي رحمه الله، هذا إضافة إلى خالد الغام الذي كان بحق رفيق دربي وبقي معي ثمان سنوات.. هؤلاء زملاء دراسة، بينما هناك من كان في لبنان مثل عبد الرزاق البريكي، نعمة العوامي، عبدالرسول الزاير، سعيد الناجي، سعيد العوامي، وكانوا يدرسون في الجامعة الأمريكية.

الأول من اليسار عبد الإله الحداد  
قلعة بعلبك



– اعتقد ان المنهج الدراسي الذي دخلته وخضعت له في المدرسة الداخلية يشجع لأن أكون متفوقا، بل أن أكون متميزا، فالبرنامج يبدأ من الساعة الخامسة صباحا، حيث نصحو من النوم، والدراسة لا تبدأ إلا في الساعة السادسة حيث يتم التحضير للحصة الأولى ثم الدخول في الحصة التي تنتهي إلى الساعة السابعة، وبين الساعة الثامنة والتاسعة يتم تناول وجبة الفطور، ثم تأتي بعدها حصتان تستمر حتى الساعة العاشرة، ثم تأتي الفسحة التي يتم خلالها ممارسة كافة الهوايات (الرياضة، الموسيقى، الرسم.... الخ) والتي تستمر لنصف ساعة، بعدها حصتان تستمران حتى الـ ١٢:٣٠ ظهرا ثم فترة الغذاء لمدة ساعة، بعدها ومن ١،٣٠ وحتى ٢،٣٠ يتم التحضير لليوم كله، وتتم مذاكره ما تم أخذه.. إنه برنامج حافل لكنه غير ممل، ففي كل حصة يتم تهيئة التلميذ للحصة التي تليها، وفي الأخير يتم قراءة ما تم أخذه في اليوم كله من خلال حصة مخصصة لهذا الغرض، فتعرف ماذا أخذت، وماذا تريد، وماذا يراودك غدا، وتعرف أيضا ماذا سوف تسأل في الصف.. اما في الفترة المسائية من الساعة الـ ٤،٣٠ وحتى الـ ٥،٣٠ يتاح المجال مرة أخرى للهوايات، فهناك مسابقات رياضية، ومسابقات شعرية، ومنافسات موسيقية وغير ذلك، وكل تلميذ يمارس الهواية التي يحبها، وكان شغفي بالرياضة، وقد حققت بطولة الطلاب العرب في تنس الطاولة.

– ربما الواحد منا يتعلم في المقاعد الدراسية أشياء، لكنه في الحياة يتعلم أشياء أخرى، وهنا نتساءل ماذا تعلمت من الحياة في لبنان؟

– لقد تعلمت كيف أؤدي واجبي وأمارس حقوقي، فلا شك أن الفترة التي عشناها في لبنان أي فترة الخمسينات والستينات، تختلف كثيرا عن الفترة التي تلت السبعينات وهي فترة الحرب الأهلية، ولكن ايضا جرت بعض الحوادث في ذلك الزمن، لا داعي لذكرها كونها خارج سياق حديثنا - كما أظن - ولعلي هنا أشير إلى أن الإنسان يمكن أن يتفوق في الدراسة والرياضة أو أي شيء آخر إذا ما سار وفق منهج دقيق يراعي كافة المتطلبات الشخصية، فضلا عن حبه للشيء وإخلاصه له.

– يبدو أن الإجابة تنطوي على بعض الغموض، يمكن أن تشرح لنا أكثر؟

## حققت رقما قياسياً في رمي الرمح وأنهيت مع زملائي احتكار الصفا لبطولات الكرة الطائرة

ورغباته، فمادامت تتحقق هذه الرغبة تأتي باقي الأمور... وكما سبق القول إنه برنامج طويل لكنه غير مل. هذا فضلا عن أن أجواء الانفتاح تساعد على بلورة المواهب، وأنا وجدت نفسي في الرياضة، منذ السنوات الأولى.

– لقد كرّرت مسألة الانفتاح، لكنك لم توضح لنا ما المقصود بهذا الانفتاح الذي يحدث صقل المواهب، وربما أفسد الأخلاق؟

– الانفتاح الذي في لبنان شامل، فهناك انفتاح ثقافي على كافة الأطياف والأديان والمذاهب، وهناك انفتاح اجتماعي فتجد الدراسة خصوصا في السنوات الأولى تقدم عن طريق المعلمات النساء، بحكم أن الطالب في سنواته الأولى يتقبل من المعلمة أكثر من المعلم، وهذه قضية نفسية أو اجتماعية، كون المرأة المعلمة تحمل معها عاطفة الأمومة، والطفل في السنوات الأولى من حياته يحتاج إلى الحنان والعطف.

– ماذا عن إجازة نهاية الأسبوع؟

– حتى إجازة الأسبوع هي موجهة تربوياً، فالإجازة هي نصف يوم السبت ويوم الأحد بأكمله، حيث تنزل إلى بيروت، والبعض يذهب إلى الجبل، والبعض يذهب إلى البحر، والبعض يقصد بعلبك، وكلها مناطق سياحية وأثرية جميلة، فالترفيه هام لكل إنسان، خصوصا في المراحل السنّية الأولى.

– ومتى رجعت إلى القطيف، وكيف كانت رحلة العودة؟

– بعد أن أنهيت المرحلة الثانوية في لبنان، فالدراسة هناك (ابتدائية وثانوية) بواقع ست سنوات لكل مرحلة، رجعت إلى القطيف عام ١٩٦٨ دخلت المدرسة الثانوية، مع زملائي عبدالنبي الزاير، حسين السنان، سعيد منصور الشماسي، ودخلت القسم الأدبي لحبي للغات أولا، وعشقي الكبير للأدب العربي.

– وكيف نشأت معك الحالة الرياضية التي عرفت بها؟

– في الواقع إنني ومنذ حياتي الأولى في لبنان (١٨ عاما) كنت أحب الرياضة، وأزاول كافة الألعاب، كالكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة القدم، فضلا عن الألعاب الفردية مثل تنس الطاولة، ورمي الرمح، والملاكمة، وكما سبق القول فقد حزت على بطولة طلابية عربية في تنس الطاولة، وحينما عدت إلى القطيف التقيت مع زملائي حسين السنان وفايز السنان وفؤاد ابو السعود وامين البريكي، وزكي العوامي الحلبي (كونه ولد في حلب سوريا)، فكان اجتماعنا رياضيا بحثنا، فأنشأنا ما يصطلح عليه بـ "الشؤون" وأنشأنا مكانا لكرة الطائرة، ثم التحق بنا بعد ذلك كل من احمد البيش، وعبدالنبي الزاير، وفيصل عيد وأخذنا غرفة لتنس الطاولة، وذلك بخلاف النادي الموجود الذي لا يلعب سوى كرة القدم. في تلك الفترة قام كل من عبدالنبي الزاير واحمد البيش بتسجيلنا مع ألعابنا هذه في نادي البدر، ومن تلك الفترة نشأت علاقتنا بالبدر، فانتقلنا من الشؤون إلى النادي، وحينها أسسنا لعبة كرة الطائرة في النادي، والتحق بنا ميرزا الملا محمد القطري، وكامل الشماسي، وعبد الحميد ابو السعود، ورياض المصطفى، وزكي الغام، وموسى جلال، وسعيد جواد الخياط.

– ما أبرز الإنجازات التي تحققت بعد هذا الدخول وهذه النقلة؟



– هذا البرنامج المزدحم بالخصص كيف يمكنه أن يصقل المواهب؟

– يصقل المواهب كونه يتيح الفرصة للشخص أن يمارس هوايته، وكل شخص يتحرك وفق هواياته





## شهادة شكر لمشاركته في تحرير الكويت

– لعل أبرز إنجاز تحقق حينها، أننا أخذنا بطولة المنطقة الشرقية، والتي كانت محتكرة لدى نادي الصفا، ولعلّي أتذكر ان المشرف على كرة الطائرة سعيد الهندي قال لنا: " فازت صفوى بدون منازع " ، حينها أخذت هذه الجملة على محمل الجد، وقررت أن انهي هذا الاحتكار، فقرأت القوانين

الرياضية والتي تفيد بأنه يحق للاعب الذي يلعب الدرجة الثانية (الشباب) أن يلعب الدرجة الأولى (الأولى)، فلعبنا معهم في الدرجة الثانية ففزنا عليهم ٣/٠ صفر، ثم لعبنا معهم في الدرجة الأولى وتمت هزيمتهم بالنتيجة نفسها، في الأمسية نفسها، وحينما احتجوا على بعض اللاعبين في الدرجتين تم رد احتجاجهم، والسبب في تلك الهزيمة وكسر الاحتكار إنني كنت أذهب راس تنورة وأراقب فريقهم وأرجع وأضع الخطأ، وتكرر هذه الإنجاز وتم كسر ذلك الاحتكار، وجاء سعيد الهندي وقال عبارته المشهورة: "لقد رفعتم رأس القطيف" فقلت له: " هذا رد عليك وعلى كلمة بدون منازع " .. وإذا كان من إنجاز لانطلاق نادي البدر في الألعاب المختلفة، هو تغيير نظرة المجتمع للأندية، فقد كانت فئات عديدة من أبناء المجتمع تنظر لها بأنها مأوى الفاشلين في الدراسة والأخلاق، لكننا جئنا بتوفيق الله تم تغيير النظرة.. وكنت اعتقد أن الناس قد نسوا عبدالاله بن سعود الحداد، وإذا بي أفاجأ بأن قصتي نقلت للأجيال جيلا بعد جيل .

### – ماذا كان انعكاس صراع البدر والشاطيء على الوضع الرياضي حينها؟

– في الواقع أنا جئت وأحمل في ذاتي حب الرياضة، غض النظر عن الشاطيء والبدر، وذات مرة طُلب مني تشكيل منتخب لكرة الطائرة لمواجهة منتخب جامعة البترول، فجلبت ثلاثة من الشاطيء وثلاثة من البدر وفزنا على الجامعة، حينها ضجت الحياة الرياضية ضد هذه الخطوة سواء في القطيف وخارجها، وكان حينها الصراع الرياضي بين البدر والشاطيء قويا وعنيفا لكنه انتهى باتحاد الفريقين، وذلك بعد صراع طويل بينهما، ونحن - بتوفيق الله - من زرع بذرة اللقاء بينهما

### – لقد أنهيت الثانوية، ومارست هواية الرياضة، اين حطت بك الرحال في المراحل الدراسية التالية؟

– تركت القطيف كلها، وتركت البدر والتحقت بالكلية الحربية في العام ١٩٧٠، وتخرجت مظلما، وصار لدي عدد كبير من القفزات، وصرت فيها مدربا في مادة القفز، وحصلت خلالها على البكالوريوس في العلوم العسكري أيضا .

### – إن العمل في القطاع العسكري يتقاطع مع النشاط الرياضي، هل تخليت عن نشاطك الرياضي أم واصلت ما بدأت في لبنان والقطيف؟

– لم أتخل عن الرياضة، فقد مثلت الكلية الحربية في دوريات قوى الأمن، وكنا ايضا نلعب ضد الأندية في منافسات الأندية وجامعة الرياض والكلية العسكرية، والفائز يكون بطلا لمنطقة، وكنا دخلنا في منافسة في كرة اليد .. وبعد أن تخرجت ونقلت كملازم للعمل في تبوك عملت قائد قفز ومدربا للمضلات، وكانت هناك ايضا دوريات لمنتخبات المناطق العسكرية فاحتكرنا بطولة اليد والطائرة في تبوك، الشاهد أن الرياضة استمرت معي حتى وأنا عسكري ومدرب مظلين، وقد فزنا ببطولة الشركات في تبوك ونحن ممثلون للقطاع العسكري .

### – خلال هذه الفترة ألم تأت لك عروض للعب في بعض الأندية الكبيرة؟

– لقد تلقيت عروضاً من النصر ومن الهلال، من النصر خاطبني سمو الأمير الراحل عبدالرحمن بن سعود (يرحمه الله)، وقدم لي عرضاً بـ ٨ آلاف ريال، وذلك للعب في كرة اليد وكرة الطائرة، كما

### الحاج سعود بن الملا رضي الحداد مع أولاده



### – هل بقيت في تبوك أم انتقلت إلى مكان آخر، وهل بقيت الرياضة والنشاط الرياضي معك أيضا؟

– بقيت في تبوك سنتين، كنت مدربا ليس لمتدربين سعوديين وحسب، بل كنا نقوم بتدريب المظليين من الدول العربية الشقيقة المجاورة، وحصلت على ترقية من ملازم إلى ملازم أول، ثم نقلت إلى مطار الظهران على وظيفة ضابط علاقات عامة في نادي الضباط، وجاء نقلي هنا استجابة من القيادة لأكون قريبا من والدي ومتابعة حالته الصحية، ولهذا السبب توقفت نشاطاتي الرياضية حتى إني جلست معه لعام كامل في لندن وذلك في العام ١٩٧٧ .

### – خلال هذه الفترة ما أبرز الجوائز التي حصلت عليها؟

– حصلت على جائزة الملك فيصل بن عبدالعزيز يرحمه الله في الكفاءة الجسمانية لأفضل مظلّي، وكنت الرياضي السعودي المثالي وكانت الجائزة عبارة عن ساعة ذهبية، لازلت محتفظا بها، تعرضت إلى خلل ذهبت بها إلى المصنع في سويسرا وعرضوا على استبدالها بأي ساعة أريد وبأي



جلوساً .. الحداد الأول من اليمين وبجانبه رياض المصطفى. وقوفاً من اليمين فايز السنان ، نزار المصطفى ، محمد علي المصطفى



الحداد يتسلم جائزة الرياضي المثالي من المرحوم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، ويبدو إلى يمين الأمير العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وإلى يساره الفريق حمد الشميمري رئيس هيئة الأركان العامة

## أهلي في القطيف لم أنسهم ولم ينسوني .. وإنجازاتي الرياضية في ذاكرتهم

— حبذا لو صار هناك اهتمام بالجيل الناشئ، خصوصاً في الفترات المسائية، أي ما بعد فترة الدراسة، وإيجاد أندية للأطفال يمارسون خلالها هواياتهم الرياضية مثل السباحة الكاراتيه وغيرها.

— ما رأيكم في الاستثمار في القطاع الرياضي، وكيف ترون فكرة تخصيص

الأندية، وتحويل العديد من الأنشطة الرياضية إلى القطاع الخاص؟

— هناك منافع عديدة للرياضة، تتخيلها قبل وبعد وأثناء ممارسة الرياضة، فقبل أن تذهب تشعر بالفرح كونك سوف تقضي وقتاً ممتعاً ومفيداً، وأثناء مزاولة الرياضة تشهد حالة من التنافس الشريف وهي من أنبل القيم في الحياة، أما بعد المزاولة، وما أن تنتهي فسوف تكون لديك أصدقاء ومعارف وذكريات جميلة سوف تستحضرها في أي وقت شئت. الخلاصة أن الرياضة من أروع وسائل استثمار الوقت، وأجد أن الاستثمار فيها مجد

— بعد هذه الرحلة ماذا تقول؟

— أقول بأن بلادنا أعز بلد على وجه الكرة الأرضية، فهي التي تستقبل كافة جنسيات العالم، وكلما سافرت شعرت بشوق وحب لوطني أكثر وأكثر، بفضل الوطن - بعد الله - لا يعادله شيء.



ثمن، لكنني رفضت، كونها جائزة عزيزة على قلبي، خاصة كلمة المغفور له الملك فيصل التي كانت أئمن من الساعة حينما قال لي: "بالهنا يا ولدي".

— ما أبرز الأنشطة تذكرها خلال تلك الفترة؟

— أتذكر إنني خلال عام ١٩٧٦ قمت بجولة حول عدد من بلدان العالم، وهي واحدة من خمس جولات، زرت ٣١ ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية، وهي من أصل ٥١ ولاية، كما زرت البرازيل، والسويد والدانمارك والنرويج وهولندا وفرنسا وسويسرا والنمسا وإيطاليا، وبعد أوروبا زرت دول جنوب شرق آسيا مثل هونغ كونج، والفلبين، وتايلند وسيرلانكا.. ولعل أجمل الأوقات حينما قمنا بصعود جبال الألب بالقطار.

— وماذا بعد ذلك؟

— بعد ذلك وفي العام ١٩٨٠ تقاعدت عن العمل، بعد أن أشرفت على مدرسة المظليين العرب.. وحصلت على شهادة للمساهمة في تحرير الكويت كمقاتل وتم ذلك بمساعدة إخواني أبناء سعود بن الملا رضي الحداد.

— وبعد ذلك؟

— بعد كل ذلك توجهت للاستثمار في قطاعي المقاولات والعقار، ولدينا عدة مشاريع رياضية أيضاً.

— ما وجهة نظرك لتطوير النشاط الرياضي في المنطقة الشرقية؟



## نصرالله: محافظة القطيف عاصمة ثقافية طوال العام



تصوير / محمود ال سليس

**الفريق: نطالب المثقفين بالتواصل مع النادي.**

**الخالدي: نطالب بدعم الأندية الأدبية اسوة بدعم مزاين الأبل.**

بيذ لون

الكثير من اجل نشر الفكر

والثقافة، وقد اصبحت المحافظة عاصمة ثقافية طوال العام، فلا تخلوا ليلة في القطيف من معرض او ندوة او احتفال او جلسة ثقافية.

واختتم الندوة بمداخلات الحضور، فسأل الصحفي محمد المرزوق عن سر غياب جمعية الثقافة عن هذا اللقاء، واليست هي من لجان الثقافة؟

وسأل الاستاذ فيصل عبدالهادي رئيس مكتب رعاية الشباب بالدمام عن سر استقطاب مزاين الأبل والشعر النبطي للشباب وعجز الاندية الادبية عن ذلك.

كما سأل الصحفي زكريا العباد عن سبب عدم تقبل بعض اعضاء مجالس ادارة الاندية الادبية للنقد.

مجلس الادارة المنتخب بقرار من وزارة الاعلام، وبانتظار الانتخابات الجديدة المزمع اقامتها خلال اسابيع.

واشار الدكتور مبارك الخالدي نائب رئيس النادي الادبي بالمنطقة الشرقية الاسبق الى ان الدور المناط بالأندية الادبية اكبر من امكانياتها المادية والبشرية ولا يستطيع القيام بها عدد محدود من المتطوعين وهم اعضاء مجلس الادارة.

واضاف ان ما تحصل عليه الاندية يبلغ مليون ريال طوال العام، وهو مبلغ ضئيل جداً، كما ان الادارة المعنية بشؤون الاندية بالوزارة ضعيفة ولا ترتقي الى مستوى بعض مجالس الادارات للأندية.

ومن جانب آخر اشار إلى وجود عدد من المثقفين الذين لا يتعاونون مع المجالس وان همهم النقد فقط، بل وصل الامر ببعضهم الى التشكيك في الذم.

واختتم كلمته بالدعوة الى ان يكون اختيار الاعضاء في الانتخابات القادمة بناء على الكفاءة وبعيدا عن العواطف والعلاقات.

واشار الاستاذ فؤاد نصر الله راعي منتدى حوار الحضارات بالقطيف، الى ان هذه المنتديات اسهمت في بناء الوعي والتنوع والسماح بالاختلاف.

وبين ان المنتيات يديرها نخبة من المثقفين الافاضل الذين

طالب الدكتور مبارك الخالدي عضو مجلس ادارة نادي المنطقة الشرقية الادبي الاسبق بدعم الاندية الادبية بالمملكة اسوة بالدعم الذي تحصل عليه بقية الانشطة والفعاليات كمزاين الأبل، وأضاف ان بلادنا اموالها تعبر الحدود وتنفق بسخاء على الاندية الرياضية، من الاولى ان تدعم فيها الاندية الادبية، التي لا تمتلك اغلبيها مراكز ومقرات.

جاء ذلك في الندوة التي عقدت في منتدى سيهات الثقافي. بدأت بكلمة لراعي المنتدى كمال المزعل،

اكّد فيها على ضرورة التواصل من النشاط التي تهتم بالفعاليات الثقافية لما فيها من فوائد للثقافة والمثقفين.

واثنى على جرأة مجلس الادارة الاسبق للنادي الادبي بالشرقية الذي قدم استقالة جماعية بسبب تأخر الوزارة في تشكيل مجلس منتخب للنادي وهذا لا يحصل في الدول العربية اطلاقاً، فمن يسك موقعا لا يتركه إلا عبر ملك الموت. بعدها بدأت الندوة بكلمة لرئيس النادي الادبي الاستاذ خليل الفزيغ الذي اكّد على ان المنطقة الشرقية بمثقفها وباتساعها تستحق اكثر من ناديين.

ومن ثم سرد تاريخ مجلس ادارة النادي الادبي بالشرقية منذ تأسيسه، حيث كان مرتبطاً وقتها برعاية الشباب وما صاحبه من تغييرات مروّرا بالانتخابات المثيرة للجدل، ومن ثم اقالة



محمد محفوظ

## في العلاقة بين الحرية والتسامح

تجربته في الحرية وبناء واقعه العام على قاعدة الديمقراطية والشراكة بكل مستوياتها . والعدالة هي الناموس العام والإطار الأكبر الذي يحتوي ويتضمن كل الفضائل والضرورات الدينية والدينية . والحرية لا تنمو في واقع إنساني بعيد عن مقتضيات ومتطلبات العدالة . إذ أن الظلم وهو نقيض العدالة ، حينما يسود في أي واقع اجتماعي ، فإنه يزيد من إفساد الحياة العامة ، ويحول دون المساواة والحرية وكل الفضائل الإنسانية . فالظلم هو البوابة الكبرى لكل الشرور والردائل ، كما أن العدالة هي بوابة كل الحسنات والفضائل . ولذلك جاء في الحديث الشريف أن ( العدل رأس الإيمان ، وجماع الإحسان ، وأعلى مراتب الإيمان ) .

ولو تأملنا قليلا في مضامين الحرية الإنسانية ، نجد حقائق جوهرية في مفهوم العدل والعدالة . فلا مساواة مع ظلم . لذلك فإن طريق المساواة هو أن يعدل الإنسان مع نفسه ومع غيره . كما أنه لا حقوق محترمة ومصانة للإنسان ، إذا كان الظلم هو السائد ، لأنه هو بوابة انتهاك الحقوق . من هنا فإن طريق صيانة الحقوق ، هو إحراز العدالة بكل مستوياتها وجوانبها .

وهكذا نجد أن كل تحليلات مفهوم الحرية ، ترجع في جذورها العميقة والإنسانية إلى قيمة العدالة . فهي طريقنا إلى كل الفضائل . ولا حرية خاصة أو عامة بدون عدالة في حقول الحياة المختلفة . والعدالة كمفهوم في هذا السياق ، هي أوسع وأعمق من القوانين والإجراءات الديمقراطية . إذ هي تتعلق بالممارسات والمواقف كما تتعلق بالبواعت والدوافع . فهي الدعامة الأساسية لأي نظام ديمقراطي حقيقي . والنظام الذي يفقد العدالة ، لا يمكن أن يكون ديمقراطيا حتى لو تجلبب بكل شعارات الديمقراطية . فالعدالة هي جوهر الأنظمة الديمقراطية ، وهي جسر توسيع رقعة الحرية في مجالات الحياة المختلفة . وعلى هذا فإن الحرية هي ذلك الحيز الذي يستطيع فيه الإنسان التصرف في أموره وقضاياها دون أن يصل إلى ظلم نفسه أو الآخرين . بمعنى أن حدود هذا الحيز الذي يستطيع الإنسان التصرف في فضائه هو العدالة .

فالحرية تتسع وتضيق من خلال علاقتها بقيمة العدالة . وبهذا تتضح العلاقة العميقة في الرؤية الإسلامية بين مفهومي الحرية والعدالة . فلا عدالة حقيقية بدون حرية إنسانية ، كما أنه لا حرية بدون عدالة في كل المستويات .

فالحرية لا تعني التفلت من القيم والضوابط الأخلاقية والإنسانية ، كما أن العدالة لا تعني قسر الناس على رأي واحد وقناعة محددة . لذلك فإننا ينبغي أن ننظر إلى مفهوم الحرية بعيدا من لغة الحذر والتوجس والتسلسل المنطقي الذي قد يوصل إلى مساواة معنى الحرية إلى التشريع للانحراف والرذيلة ، ونعمل على توضيح العلاقة الجوهرية التي تربط معنى الحرية مع مفهوم العدالة . وبالتالي فإن الحرية عامل محرك باتجاه إنجاز مفهوم العدالة في الواقع الخارجي . كما أن العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي التي تركز مفهوم الحرية في الواقع المجتمعي . وعلى هذا فإننا لا بد أن " نميز بين الحرية كحق اجتماعي والحرية كخطوة وجودية . كحق ، لا تشمل الحرية خيارا ما هو محرم ، ولكن كحالة وعي وجودي فهي تشمل جميع الاحتمالات ، كما سبق وبيننا . ففي المفهوم الوجودي يستطيع الفرد أن يقرر ما يشاء وهو عالم بتبعات قراره ، ولا يحتاج إلى إجازة من أحد ، بينما طالب الحق مقيد بما هو مجاز ، ومن ذلك شرعية المطالبة بما هو محرم ، ولكن ليس باختيار المحرم .

إن التعبير الإسلامي الشامل ، الذي يحتضن مفردات التسامح وتحليلاته الخاصة والعامة ، الثقافية والاجتماعية والسياسية ، هو تعبير ومبدأ العدل والعدالة .. قال تعالى ( فلذلك فادع واستقم كما

أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ) . إذ هو (العدل) يستوعب كل مفردات التشريع الإسلامي ، والعدالة هي أم القيم وتحليلاتها جميعا . وفي هذا السياق أيضا تأتي مفردات ( العفو - الإحسان - دفع السيئة بالحسنة - الإعراض عن الجاهلين ) . إذ يقول تبارك وتعالى ( والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويبدءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ) . ويقول عز من قائل ( وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ) . وغيرها من الآيات التي تحت المؤمنين على تجسيد هذه القيم في حياتهم وأحوالهم المختلفة .

وإن هذه القيم بحاجة إلى سياق اجتماعي ، يتوجه صوب بناء هذه القيم وإرساء دعائمها لبننة لبننة ، وخطوة خطوة . وذلك لأنه من المستحيل أن تتحقق هذه القيم في الفضاء الاجتماعي والإنساني دفعة واحدة ، وإنما تتجزأ بالتدرج والتراكم . لذلك ينبغي أن نقوم بدعم وإسناد كل خطوة في هذا الطريق الطويل والشاق . وإننا من الضروري أن لا نستعجل النتائج . قال تعالى : ( سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض غير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ) . ونحن مأمورون دائما باتباع الأحسن . إذ قال تعالى : ( الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ) . فحينما تتطور الظروف وتبديل الأحوال وتزداد وتيرة المتغيرات ، فعلينا استنادا على هدى القرآن الحكيم ونور العقل وبصيرة الإيمان من إتباع الأحسن في القول والفعل . وهذا النهج يؤسس لنا منهجا واضحا في طبيعة التعامل مع مستجدات الحياة وتطوراتها على الصعيدين النظري والعملي . إذ أننا مطالبون من الاستفادة من كل هذه المنجزات والمكاسب على قاعدة ( فليأخذوا أحسنه ) و " إن ما نعيه من مقصد الشريعة في إثارة العقل ، ومخاطبة العقلاء ، وفي رفع حجب الشهوات ، عن العقل ، وفي تنمية الإرادة ضد من يصادروا العقل . إن مراد الشرع من كل ذلك - حسبما نعيه - هو العمل بما يقتضيه العقل والعلم ، وبما يكشفان من حقائق الحياة وواقعياتها ، فإن كانت الحقائق ثابتة عملنا وفقها ، وإذا كانت متغيرة عملنا وفقها " .

والحرية الحقيقية للإنسان تبدأ حينما يثق الإنسان بذاته وعقله وقدراتهما . وذلك لأن التطلع إلى الحرية بدون الثقة بالذات والعقل ، تحول هذا التطلع إلى سراب واستلاب وتقليد الآخرين بدون هدى وبصيرة . لذلك فما لم يكتشف الإنسان ذاته ويفجر طاقاته المكنونة ، لن يستطيع من اجتراح





## فريد النمر وعلي عاشور يشعلان ( أصابع الرماد )

أصابع من رماد تحترق لتبقي على شعلة الود والأدب مترفة في الأجواء هكذا كانت الأمسية التي نظمتها تئاتم أدبية ورعاها منتدى حوار الحضارات بمنزل الأستاذ فؤاد نصر الله ونشطها الشاعر الجميل هادي رسول وافتتحت بفراشات حروف تطايرت من بوح الشاعر الكبير شفيق العبادي وهو يُنظر للجيل الأدبي الحديث برويته الثقافية في ورقته ( القصيدة ولعبة الطوق )

يقول فيها:  
فالمحطات التي عبرتها "قصيدتنا المحلية" عبر مشوارها التاريخي الطويل تهاوت ومختلف الإنعطافات الفنية التي خاضتها "القصيدة الأم"، دون المساومة على قداسة وطهر لغتها قبال أي لوثة حضارية تمس بكاره هذه "اللغة البتول"، لتكون جذرية بإرستقراطيتها الثقافية.

ثم قدم الشاعر فريد النمر بضعة نصوص عذوبة جاء فيها:  
وبدار الغيمات تهزأ بالصدى جاءت تراودني بكف هزيمتي وأتيت أقتسم السماء جنانية منك- إليك امد شوط غريزتي  
ثم مسك آخر مع نصوص شعرية للعاشور جاء فيها:  
تصعد العين فوق الجدار للنظر

لتكون ثقلا  
رفيقا للصدع القادم طرقة  
تنزل العين منه أو تسقط  
على رميم ماضيها  
كي تلمس القلب

وفتح المجال لحوارات الجمهور الذين عملوا على إثراء الأمسية، وختمت أمسية تئاتم المتألقة بنخبة من الحضور النوعي من الأدباء وعشاق الأدب بتوقيع الشعارين لمجموعتهما كان رماد المسك والأدب يتطاير في الأجواء حين غادرتنا الأمكنة معلقة بتماثم من محبة.

وأخيراً، لا بد أن نتذكر أن ما هو جائز يظل أمراً خاضعاً لتفسيرات مختلفة، باختلاف الأفراد والجماعات .

المفهوم الاجتماعي للحرية يتعلق بخيارات متاحة في حيز مباح، كالتعبير الخاص العام عن الآراء والأفكار، والعمل السياسي بمختلف أوجهه، وحرية العبادة والمعتقد، والبيع والشراء والتعاقد وغيرها، وهي في مجملها حقوق محددة المعالم ومكتسبة، وما هو مكتسب بفعل اجتماعي يفقد بقرار اجتماعي . إن نقد الحكومة والقانون في النظام الديمقراطي حق قائم، ولكن مخالفة القانون أو التمرد عليه غير مباح، المباح هو العمل على تغيير الحكومة والقانون بالطرق المشروعة .

فأجواء الحرية وممارستها تحسن من قدرات المواطنين، كما أن العدالة ومتطلباتها توجه هذه القدرات باتجاه القضايا والموضوعات ذات الأولوية . فكلما تتوسع مساحة تأثير العدالة في المجتمع، فإنه يفضي إلى تكريس قيم الحرية ومفرداتها المتعددة في الأمة والمجتمع والوطن . فالحفاظ على الحرية يقتضي ممارسة العدالة في مختلف المستويات . كما أن ممارسة الحرية تكون في فضاء الالتزام والتقيّد بمتطلبات العدالة . لذلك لا يجوز أثناء ممارسة الحرية الإضرار بالغير . فلا يجوز من الناحية الشرعية والفقهية مثلاً أن المالك لأرض في حي سكني، أن يبني عليها مصنعا يلوث البيئة والهواء ويؤدي إلى الإضرار بالجيران . فممارسة الحرية في الملكية، ينبغي أن يكون في إطار العدالة . وأية ممارسة تتجاوز هذا الإطار أو تضر به، فإنها تصبح ممارسة غير شرعية . فالإنسان الذي لا يتمتع بالحرية، لا يستطيع إنجاز عدالته . كما أن الإنسان الذي يعيش واقعا اجتماعيا بعيدا عن العدالة وتسوده حالة الظلم واللامساواة، فإنه لن يستطيع أن يدافع عن حريته ويجذرها في واقعه العام .

ولكن لا يمكن أن يتم الحفاظ على حقوق الأفراد والجماعات ومكتسباتهم الحضارية بدون العدالة . فهي حصن الحقوق، وهي بوابة الأمن الشامل . وبدونها تشيع الفوضى، وتزدهر الفتن والإضطرابات، وتزداد أسباب الاحتقان والانفجار في المجتمع . فالعدالة بمفرداتها ( القسط والبر والإحسان ) هي التي توفر الأمن والاستقرار في حياة الأفراد والجماعات . فلا فلاح إلا بالعدل، فهو سبيلنا الوحيد لإنجاز الاستقرار والأمن والتقدم . وإن الخروج من سجن التخلف والتأخر إلى رحاب التقدم والحرية والتطور بحاجة إلى العدالة ..

وإن جوهر التقدم الإنساني والتطور البشري، هو الحرية، حرية الاختيار والتعبير، ونفي الإكراه بكل صوره وأشكاله، وغياب الختميات التي تحول دون ممارسة الإرادة الإنسانية .

# المؤتمر السعودي الخامس والعشرون لجراحة المسالك البولية



صاحب السمو الملكي الأمير  
فيصل بن خالد بن عبد  
العزیز آل سعود



د. أحمد المتحمي



تحت أجواء أبها الباهرة بمنطقة عسير ومن ٨-١١ أبريل ٢٠١٣م وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة عسير اجتمع جمع وفير من أطباء أخصائيين واستشاريين من مختلف مناطق المملكة وخارجها لمناقشة مستجدات جراحة المسالك البولية وتبادل الخبرات النظرية والعملية في هذا الحقل. وقد دأبت الجمعية السعودية لجراحة المسالك على تنظيم مثل هذا الملتقى كل سنة لـ ٢٥ سنة الماضية حرصاً منها على تطوير هذا المجال ورفع مستوى الأطباء السعوديين وكذلك لتعريف المجتمع الخارجي أن المملكة تواكب كل ما هو جديد وتقدم كذلك للعالم خبراتها والتي لا تقل مستوى

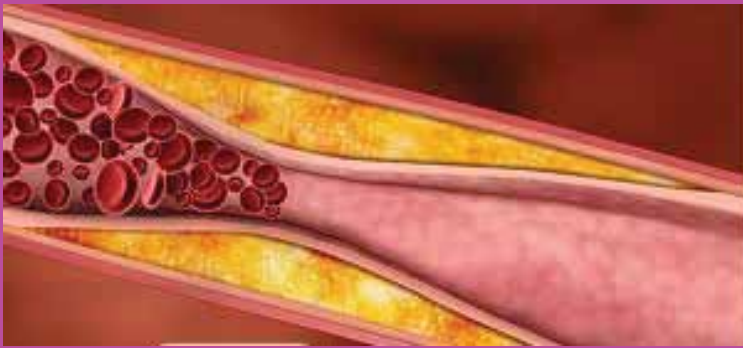
- مشاكل المسالك البولية للنساء وحلولها  
- التهابات المسالك البولية للأطفال (أسبابها وعلاجها)  
- كما خصص يوم الخميس كاملاً وذلك لمناقشة الصلب المشقوق للفتة المستهدفة في المجتمع - - أورام الجهاز البولي للكبار والأطفال ومستجداتها هذا وسنستعرض في الأعداد القادمة أبرز المواضيع التي ذكرت بالمؤتمر بما يخدم أعزائنا .

عن البلاد الغربية في البحث والأداء. وكان المؤتمر تحت إشراف وبنجاح باهر للدكتور أحمد المتحمي استشاري مسالك بولية أطفال بمستشفى عسير المركزي.

وأبرز ما ناقش المؤتمر أمراض البروستاتا والمستجدات في علاجها

- أسباب و علاج الحصوات في المسالك البولية  
- صحة الرجل

## طريقة جديدة لتخفيض الكوليسترول من الدم



الطبيعية وهي حالة تسمى فرط كوليسترول الدم العائلي والذي يسبب الإصابة بأمراض القلب بعمر صغير. وأوضح الباحثون أنهم قاموا بتجربة هذه الطريقة مع إحدى المرضى المصابين بفرط كوليسترول الدم العائلي " حيث توفي كل من الابوين بنوبة قلبية وأعمارهم تقل عن ٥٥ عام" وقد نجح إجراء الجهاز في تقليل مستويات الكوليسترول في الدم باستخدامه مرة كل أسبوعين.

قام فريق طبي بتوفير علاج يدعى " فصل مكونات " الكوليسترول منخفض الكثافة LDL والذي يشابه عمل المديال الكلوي " جهاز غسل الكلى " . تحدث العملية مرة كل أسبوعين حيث يبقى المريض من ٢ إلى ٤ ساعات مرتبط بوحدة الجهاز والتي تزيل من ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من الكوليسترول ذو الكثافة المنخفضة ( الكوليسترول الضار) الموجود في دم المريض ومن ثم تتم إعادة الدم إلى المريض ولا يتم إزالة الكوليسترول الجيد من دم المريض HDL. ويستهدف برنامج هذا الجهاز المرضى الذين لم يتمكنوا من السيطرة على مستويات الكوليسترول من خلال تغيير نمط الحياة واستخدام الأدوية. وهو يتضمن المرضى المصابين بأمراض القلب التاجية والذين تزداد مستويات الكوليسترول منخفض الكثافة عن ٢٠٠ مغ/ديسلتر والمرضى غير المصابين بأمراض القلب التاجية والذين تكون مستويات الكوليسترول منخفض الكثافة لديهم أكثر من ٣٠٠ مغ/ديسلتر.

وقال الباحثون انه حوالي ١ من كل ٥٠٠ شخص لديه خلل جيني يسبب ارتفاع مستويات الكوليسترول منخفض الكثافة أكثر بثلاثة إلى خمسة أضعاف من المستويات



# 55% من أنواع السرطان يمكن الوقاية منها



أقام منتدى القطيف الثقافي ندوة بعنوان أمراض السرطان وطرق الوقاية ألقاها استشاري أمراض الدم والأورام السرطانية الدكتور عادل الخطي والذي استهل محاضرته بنبرة عن جمعية السرطان السعودية والتي تهدف إلى تثقيف أفراد المجتمع بأمراض السرطان وسبل الوقاية منها وتبسيط الضوء على العادات والممارسات غير الصحيحة وتوضيح السلوك الصحي السليم، وأشار الدكتور الخطي في المحاضرة التي إدارها الدكتور عبدالعزيز الجامع استشاري المختبرات الطبية ومسؤول العلاقات العامة بجمعية السرطان إلى تعريف السرطان وأنواعه وأسبابه وطرق الوقاية، وذكر بأن السرطان هو مجموعة من الأمراض تتميز بخواص معينة وهي نمو خلايا في جزء من الجسم بشكل خارج عن السيطرة، وتكون أطول عمراً من الخلايا الطبيعية

وتستمر في الانقسام لتشكّل خلايا أكثر، وتنتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم عن طريق غزو الأنسجة المحيطة وعبر الأوعية اللمفاوية وعبر الدم، وأن مرض السرطان هو أكثر من مائة نوع ومن الممكن أن تنمو في العضو أو النسيج نفسه أنواعاً مختلفة من السرطان تتصرف بطريقة مختلفة.. وأن أكثر الأورام الشائعة حسب سجل السرطان السعودي ٢٠٠٧م هو سرطان الثدي، والقولون، والمستقيم، والعقد اللمفاوية، والغدة الدرقية، والدم، والكبد، والرئة، والمعدة، والجلد... أما أسباب المرض فغير معلومة في الكثير من الحالات غير أن البيئة وطرق التغذية والعدوى والوراثة وقصور المناعة لها تأثير في بعض الأنواع... والعوامل البيئية التي تتمثل في أوساط المدخنين، واستنشاق الاسبستوس والتعرض إلى الإشعاعات، وأما الزمن الفاصل بين التعرض إلى عامل مسرطن وحدوث المرض فيتفاوت من ٥ سنوات وحتى ٣٠ سنة... وشدد على أن التدخين هو أكثر عوامل الخطر لحدوث السرطان، ويؤدي التوقف عنه إلى تقليل معدل الوفاة بسرطان الرئة بـ ٣٠ - ٥٠% في عشر سنوات بمشيئة الله تعالى... ويشكل الغذاء ما نسبته ٣٠% من مسببات السرطان، وكذلك الإفراط في تناول الدهون يزيد من خطر الإصابة، والسمنة بالنسبة لسرطان القولون والثدي وبطانة الرحم والكلية والمريء، كما يزيد تعاطي المشروبات الكحولية من خطر الإصابة بسرطان الكبد والقولون والثدي والبلعوم والمريء... أما العدوى في السرطان فتنتقل في التهاب الكبد الوبائي ب، ج، وفيروس الورم الحليمي مع سرطان عنق الرحم والبلعوم وكذلك فيروس نقص المناعة البشري مع سرطان العقد اللمفاوية...

وأفاد الدكتور الخطي بأن معظم السرطانات لا تعطي أعراضاً مبكرة وغالباً ما يتم إهمال الأعراض الأولية وأن التشخيص في مرحلة متأخرة هو أمر شائع مما يؤدي إلى التقليل من فعالية العلاج وشدد على ضرورة الكشف



الطبية تحت إشراف

د. شادي أبو السعود

الدوري خصوصاً بعد سن الأربعين.. وتطرق إلى وسائل العلاج كالجراحة والعلاج بالعقاقير الكيماوية والهرمونات والعلاج الإشعاعي والذي يختلف حسب نوع السرطان، وطأن الدكتور الخطي أن نسبة الشفاء في أمراض السرطان تزداد ويعتمد ذلك على نوع المرض ومرحلته وعمر المريض وحالته العامة وأنه من الممكن أن يشفى المريض بمشيئة الله تعالى بعد الانتكاس.

وختم الدكتور الخطي الندوة بتوصيات عامة لأسلوب حياة صحية تتمثل في تجنب التدخين وممارسة الرياضة والحفاظ على الوزن الصحي وتناول الأغذية الغنية بالفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والمنخفضة الدهون وتجنب المشروبات الكحولية والعلاقات المحرمة مشيراً إلى أن ٥٠% من أنواع السرطان يمكن الوقاية منها..

للاستفسار التواصل

على البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

سيتم عرض السؤال على ذوي

الاختصاص المناسب والرد عليكم



# التعليم عن بعد..

## بين واقع التعليم الافتراضي والتحديات

### الدماغ - شمس علي

مستوى العالم التي تعتمد التعليم عن بعد فيما تذكر بعض المصادر أن التعليم عن بعد بدأ من خلال بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينات حيث كانت تقوم بإرسال مواد تعليم مختلفة من خلال البريد للطلاب، وكانت هذه المواد تشمل الكتب، شرائط التسجيل و شرائط الفيديو، وبدوره كان الطالب يقوم بإرسال فروضه الدراسية باستخدام نفس الطريقة و كانت هذه الجامعات تشترط حضور الطالب بنفسه لمر الجامعة لأداء الإختبار النهائي الذي بموجبه يتم منح الشهادة للطلاب. ثم تطور الأمر في أواخر الثمانينات ليمتد من خلال قنوات الكابل والقنوات التلفزيونية و كانت شبكة الأخبار البريطانية رائدة في هذا المجال. وفي أوائل التسعينات ظهر الإنترنت بقوة كوسيلة اتصال بديلة سريعة وسهلة ليحل البريد الإلكتروني محل البريد العاجل في إرسال المواد الخفيفة والفروض.

وفي أواخر التسعينات وأوائل القرن الحالي ظهرت المواقع التي تقدم خدمة متكاملة للتعليم عن طريق الويب، وهي الخدمة التي شملت المحتوى للتعليم الذاتي بالإضافة إلى إمكانيات التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة من خلال ذات الموقع أو البريد الإلكتروني. وحديثا ظهرت الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أو المحاضر أن يلقي دروسه مباشرة على عشرات الطلاب في جميع أنحاء المعمورة دون التقيد بالمكان بل وتطورت هذه الأدوات لتسمح بمشاركة الطلاب بالحوار والمداخلة.

وقد شهد التعليم عن بعد تجارب متعددة بدءا من عام ١٨٨٧:

١. تجربة التعليم عن بعد خلال المراسلة البريدية
٢. تجربة التعلم عبر المذياع أو الوسائل المسموعة.
٣. تجربة التعلم عبر التلفاز أو الفيديو كوسائط تعليمية أكثر تطورا وحدثة من المذياع، حيث يتمتعان بتوفر عناصر الصوت والصورة والحركة في نقل المعلومات.
٤. تجربة «التعلم عن بعد» عبر المذياع /أو التلفزيون التفاعليين، وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة
٥. تجربة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحواسيب والشبكة العالمية للمعلومات والتي أصبحت في الوقت الحالي أبرز التقنيات التي يركز عليها نظام « التعليم عن بعد ».

### دراسة دون قيود:

لم تعد ثمة قيود تذكر إزاء تحقيق طموحاتنا وأحلامنا في مواصلة

لم تعد مواصلة التعليم الجامعي اليوم، لمعظم شرائح المجتمع، محفوفة بالصعوبات التي كانت تعترض طريق التعليم بالأمس، إذ بات يكفي أن تمتلك حاسوبا واشتركا في شبكة الإنترنت لتسجل وتلتحق بأي معهد أو جامعة أردت في أصقاع الأرض، ومن ثم تتابع دروسك وأنت مسترخ في منزلك تحتسي قدحا من الشاي أو القهوة، كما غدا من الممكن أن تستمع لأساتذة الجامعة وتناقش مع زملائك في الدرس أو الفصل الافتراضي بيسر عبر السماعات، دون أن تخطو خطوة واحدة خارج عتبة منزلك.

هذا لأن التعليم عن بعد أصبح أحد مفردات واقعنا المعاصر، وواحدا من أهم ثمرات التقنية الحديثة، والتي مع اكتشافها لم يعد التعليم الأكاديمي في الجامعات ومتابعة الدراسات العليا، حكرا على فئة عمرية دون أخرى، كما أنه لم يعد حلما بعيد المنال يصعب تحقيقه بالنسبة لشريحة لا بأس بها تضطرها الظروف لمغادرة مقاعد الدراسة مبكرا قبل اتمام كافة مراحلها الدراسية، والأمر نفسه ينطبق على الراغبين في الدراسة الخارجية إذ أصبح من الممكن تحقيق هذا الحلم بيسر وبأقل التكاليف دون تكبد مشقة السفر ومصاريفه أو تحمل عناء الغربة.

### مفهوم التعليم عن بعد:

يعتمد المفهوم الأساسي للتعليم عن بعد حسب المصادر على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي يمكن أن يكون كتاب أو معلم أو حتي مجموعة دارسين.

سلم تطور التعليم عن بعد:

مر التعليم عن بعد بسلسلة من التطورات منذ تاريخ نشأته في القرن التاسع عشر الميلادي، وتذكر المصادر بأن التعليم بالمراسلة عدّ واحدا من أقدم أوجه التعليم عن بعد، وفي عام ١٨٩٢م تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة وبذلك أصبحت الجامعة الأولى على





## جمعية للتعليم عن بعد:

تعنى الجمعية السعودية للتعليم عن بعد بالتعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص حيث أن مقرها الدائم جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة غرب المملكة العربية السعودية ، ويتوقع أن تنشأ لها فروع في أماكن أخرى من المملكة إذا اقتضت الضرورة ذلك بموجب قرار مجلس الجامعة.

## تعويض حلم الدراسة في الخارج:

وجد عدد من المواطنين والمواطنات في التعليم عن بعد فضاءً رحباً لتحقيق حلم طالما راودهم وهو الدراسة في الخارج، وتحكي فاطمة أحمد ٢٥ سنة عن تجربتها بهذا الخصوص فتقول: بعد تخرجي من الجامعة قسم محاسبة وجدت وقت فراغ طويل في حياتي، وحاولت تطوير لغتي الإنجليزية خاصة وأن حلمي كان دراسة اللغة في الخارج لكن الظروف والعوائق كانت كثيرة، ومنها معارضة الأهل، وغلاء المعيشة، وصعوبة الغربة وربما صعوبته تقبل الصدمة الثقافية، ورغم العوائق، إلا أنني لم استسلم للواقع المر، وعمدت إلى دراسة اللغة دون مساعدة بيد أنني كثيراً ما كنت أفقد حماسي.

وفي أحد الأيام صادفت إعلاناً على شبكة الإنترنت عن موقع يقدم عشرين درساً في اللغة الإنجليزية مصحوبة بتدريبات بمبلغ رمزي لا يتعدى الدولار الواحد أي ما يعادل تقريباً ٣,٧٥ ريال، تحمست للفكرة، واشتركت كنتُ خجولة وغير واثقة من نفسي نتيجة قلة ممارسة اللغة، ولهذا السبب كنت أجب على أسئلة الأساتذة بإجابة لا تتعدى الكلمة الواحدة، ورغم إحباطي غير أنني واصلت حضور الدروس يومياً على الشبكة، وقمت بتجديد الاشتراك مراراً وتكراراً، حتى تحسنت لغتي، وأصبحت أفضل بكثير من ذي قبل، وأصبح بإمكانني التحدث بيسر من دون تردد.

وفي خطوة ثانية شرعت في أخذ دروس خاصة بي عبر الشبكة، تمتاز بأن المعلمة تركز عليّ وحدي، ومن ثم تقدم لي تقريراً مفصلاً عن أدائي ونقاط القوة والضعف لدي، لكن هذه الدروس كلفتها أكثر من الدروس الجماعية، حيث تبلغ كلفة الدرس الواحد نحو ٥٠ دولاراً ولدي أخذ مجموعة دروس أحصل على خصم.

وحول مميزات وسلبات الدراسة عن بعد تقول فاطمة: ثمة مرونة في أخذ الدروس في الوقت المناسب لي، إضافة إلى انخفاض الرسوم نسبياً، لكن التعليم عن بعد له عوائق أيضاً منها: الإنقطاع المفاجئ للإنترنت، وعدم تفهم الأطفال من حولي بأن لدي درس، كما أن الدراسة عن بعد بحاجة لجهد مضاعف لأن المعلم عادة لا يشرح الدرس وإنما يسأل لنجيب.

مصادر تم الإفادة منها:

ويكيبيديا، برنامج تكنونت، برنامج الثانية

وقال بأن كل أمر في بدايته صعب والعملية التعليمية بوجه عام تواجه صعوبات وبالنسبة لنا في التعليم عن بعد واجهنا صعوبة في تطوير قدراتنا كهيئة تعليم حتى تتواءم مع متطلبات التعليم الإلكتروني كما واجهنا صعوبة في تهيئة المنهج الدراسي ليقدم وفق متطلبات التعليم الإلكتروني من خلال التسجيل للمواد العلمية وعرضها بطرق مناسبة وفق ما يرى المختصون في هذا الجانب من الناحية الفنية، كما واجهتنا صعوبات في قضية إعداد المنتديات العلمية بحيث تهيئاً للطلاب المشاركة والتفاعل معها.

وقد أقرت وزارة التعليم العالي مؤخراً التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات المحلية بعد أن انشأت الوزارة مركزاً وطنياً لهذا الغرض من أجل دعم العملية التعليمية.

أول جامعة سعودية تمنح درجة البكالوريوس عن بعد:

تعد جامعة الملك عبد العزيز أول جامعة سعودية تمنح درجة البكالوريوس في التعليم عن بعد في خمس برامج هي: إدارة الأعمال، والإدارة العامة، واللغتين العربية والإنكليزية، وعلم النفس وتتطلع الجامعة بحسب عميد عمادة التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز بجدة الدكتور هشام برديسي، إلى منح درجة الدراسات العليا، أما في جامعة الملك سعود فيستخدم التعليم الإلكتروني لمساندة التعليم النظامي، والتهيئة للتعليم عن بعد، وقد جهزت مكتبة رقمية تفاعلية تضم نحو ١٢٠ ألف كتاب الكتروني من ٣٠٠ ناشر عالمي جميعها من إصدارات عام ٢٠٠٨ وأحدث، وهي متاحة حالياً لمنسوبي الجامعات السعودية من طلاب وباحثين وأساتذة، إضافة إلى توفير مجلات الكترونية للإطلاع على أحدث الأبحاث العلمية في الطب وغيره من المجالات.

## المستقبل للتعليم عن بعد:

يؤكد عدد من الأكاديميين والتربويين بأن المستقبل سيرجع كفة التعليم عن بعد فيما أكد رئيس قسم نظم المعلومات الإدارية بجامعة الملك عبد العزيز الدكتور متعب البقمي في أحد تصريحاته بأن مستوى الطلاب في التعليم عن بعد أفضل بمراحل من التعليم النظامي والانتساب، ورأى بأن هذا هو المستقبل وهو يمثل وضع عالمي، وطالب عميد التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود الدكتور سامي الحمود بالنظر للتعليم عن بعد كنوع من الإثراء للعملية التعليمية وليس كمتخرج من أجل الحصول على المزيد من الشهادات.

## لائحة التعليم عن بعد:

تحت إشراف وزارة التعليم العالي تم العمل على لائحة للتعليم عن بعد من قبل بعض المختصين في الجامعات السعودية وإرسالها للتحكيم الداخلي والخارجي ومن المحكمين في الداخل كانت وزارة العمل والخدمة المدنية وقد أقرت اللائحة من قبل مجلس التعليم العالي عام ٢٠١٢ م وينودها حالياً في انتظار تفعيل من أجل تحقيق مخرجات تعليمية وجودة عالية، كما أقرت بحسب الحمود الجامعة الإلكترونية من قبل مجلس الوزراء.

الدراسة التي حالت الظروف دون أن نكملها ، كما لم يعد التقدم في العمر ولا بعد المسافات، ولا الارتباط بوظيفة، أو بمسؤوليات أسرة حائلا دون تحقيق ذلك، فبإمكانك متى ما شئت تحميل التسجيل الصوتي لمحاضرات الفصل الذي سجلت فيه والاستماع إليها، كما يمكنك أن تختار من بين الساعات المحددة للدرس الساعة المناسبة لك لتستمع للدروس وتناقش مع أساتذتك أو تقدم الإختبار في المادة التي أنهيت دراستها.

## رغبة مؤكدة:

إلى أي مدى نحتاج للدافعية في مواصلة دراستنا بوجه عام؟ وهل ثمة اختلاف بين الدراسة النظامية والدراسة عن بعد من هذه الناحية؟ يؤكد تربويون بأن النوع الثاني من الدراسة بحاجة إلى دافعية أكبر بكثير مما يحتاجه النوع الأول، نظراً لحاجة الدارسين عن بعد للإعتماد بشكل مضاعف على أنفسهم أثناء محاولة فهم واستيعاب ما يتلقونه من دروس، وأيضاً نتيجة محدودة وأحياناً صعوبة التواصل مع المحاضرين وأساتذة المادة، لذا يرجح البعض بأن هذا النوع من الدراسة يلائم الناضجين أكثر من المراهقين وصغار السن من الشباب، وإن كان الواقع أثبت نجاح فئة من الصف الثاني في مواصلة تعليمهم عن بعد، وتعد عادة دافعية الكبار للتعليم عن بعد إلى فهمهم لاحتياجاتهم العلمية، وتحديد أهدافهم الرئيسة من الدراسة.

## مميزات إضافية:

يتميز التعليم عن بعد بخصائص تميزه عن التعليم النظامي، إذ يحظى التعليم عن بعد بعدد متنامي من المميزات منها: تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه ما يتلقى الطالب من علم، إضافة إلى كونه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور البحث والإبداع وتنمية المهارات، و يتيح التعليم عن بعد للكبار فرصة مواصلة تعليمهم بما يحقق طموحاتهم الموجلة.

## سلبات:

يجد بعض الأفراد المتابعين لهذا النوع من التعليم بعض الصعوبة في توفير بيئة هادئة لمتابعة دروسهم في المنزل نتيجة جو الأسرة والأطفال كما أن بعض التربويين لا يزال غير متقبل لآلية التعليم عن بعد وغير مقتنع بجدواها وربما مخرجاتها، وينظر للشهادات الممنوحة بهذه الطريقة على أنها ذات قيمة متدنية.

## واقع التعليم عن بعد في السعودية:

يبدو أن التعليم عن بعد لا يزال يخطو خطواته الأولى في المملكة، وهذا ما صرح به عدد من التربويين والمختصين في هذا المجال، حيث اعتبر عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك عبد العزيز الدكتور فايز حابس في لقاء تلفزيوني أن التعليم عن بعد في المملكة لا يزال في سنه الأولى وفي بدايته،



## الأقمار الصناعية

خلال سنوات قلائل بعد إحتراق (سبّتنك). واستفاد الإنسان كثيرا من هذه التجربة.

ولوقت قصير كانت الأقمار الصناعية من الأمور السرية والتي تستخدم في المجالات العسكرية، لكنها الآن شأن من الشؤون اليومية لجميع الناس. فأنا وأنت نستخدمها عندما نحري مكالمة هاتفية أو نشاهد التلفزيون أو نقرأ بعض الجرائد التي تنقل عبر الأقمار الصناعية. والقمر الصناعي من الناحية العلمية هو أي جسم يدور حول الأرض في مدار دائري أو بيضاوي.

### كيفية وضع القمر الصناعي في مداره:

يؤخذ القمر الصناعي بواسطة صاروخ يطلق للفضاء الخارجي، وللوصول للمدار المطلوب، فإن الصاروخ يطلق إلى أعلى باتجاه الشرق وذلك لأن الأرض تدور نحو الشرق ليسهل تحديد المدار وذلك بعد الانفلات من الجاذبية الأرضية. ويتم ذلك باستخدام نظام التوجيه الطردي للصاروخ للتحكم في القوة الدافعة للمحركات.

ولأن قطر الأرض يساوي ١٢٧٥٣ كم، وجاذبية الأرض تعادل ما يقارب ٩,٨ متر في الثانية لكل ثانية فإن الصاروخ يحتاج إلى سرعة قدرها ٤٠٣٢٠ كم/ساعة للانفلات من قوة الجاذبية الأرضية إذا ما تم إطلاقه من خط الاستواء ليقطع ١٩٣ كم ويخرج من نطاق الجاذبية الأرضية مع مراعاة وزن الصاروخ الذي قد يصل الى أكثر من مليون كجم. بعد ذلك لا يحتاج الصاروخ إلى قوة كبيرة لتحريكه - وعلى هذا الارتفاع يُطلق صاروخ آخر صغير مثبت على جانب القمر الصناعي ليديره ويجعله في وضع أفقي ليسبح في الفضاء، وعندما يُحدد المدار يُطلق القمر الصناعي.

ويمكن وضع القمر الصناعي في مداره عن طريق حمله بواسطة مركبة فضائية، وعندما تصل المركبة إلى المدار المطلوب يوضع خارج المركبة ليسبح في مداره.

لما ضاق الإنسان ذرعا من مد الكابلات عبر المحيطات والصحاري، ولما ضاق ذرعا من كثرة وصعوبة صيانة هذه الكابلات وسوء أداؤها، بدأت فكرة استخدام الأقمار الصناعية لغرض الاتصالات في عام ١٩٤٥ م. وبدأت الأبحاث والدراسات في جميع أنحاء العالم لإخراج الفكرة إلى حيز النور تدعمها الرغبة الجامحة للإنسان للإتصال بكل نقطة على سطح الكرة الأرضية. وشيئا فشيئا بدأت تتبلور فكرة الأقمار الصناعية حتى تم إرسال أول قمر صناعي يدور حول الأرض في عام ١٩٥٧ م في الرابع من شهر أكتوبر. لقد أرسل الاتحاد السوفيتي القمر الصناعي الأول والذي أسماه (سبّتنك) وكان عبارة عن كرة معدنية وزن ٨٣ كجم وقطرها ٥٨ سم وكان يحوي على مقياس للحرارة وبطارية وجهاز إستقبال وكانت الكرة مضغوطة بغاز النتروجين. ويخرج من هذه الكرة أربعة أذرع لبث وإستقبال الموجات القصيرة. لكن هذا القمر ولسوء الحظ لم يبقى في مداره إلا مدة ٩٢ يوما فقط، بعدها انحرف عن مداره وابتلعتة الجاذبية الأرضية واحترق في الفضاء. لقد حقق الإنسان بهذا إنجازا كبيرا جدا، فبالرغم من بساطة هذا القمر الصناعي - إلا إنه فتح المجال لوضع الآلاف من الأقمار الصناعية المعقدة في الفضاء





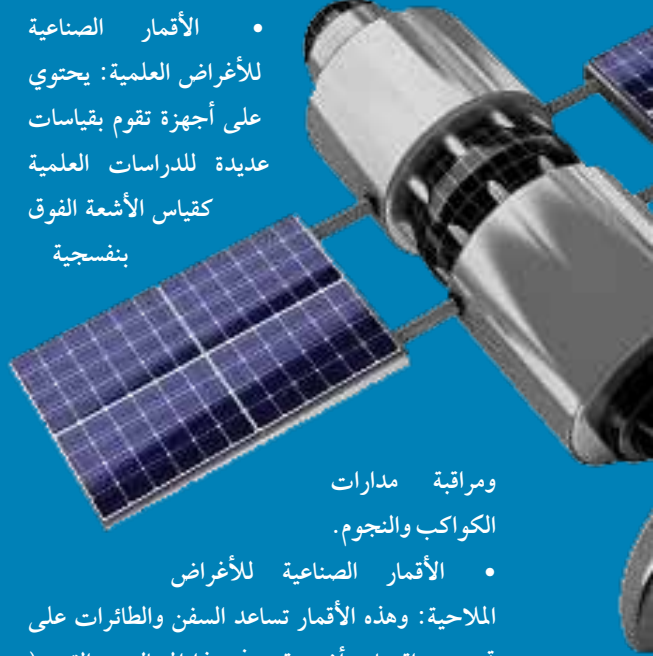


### إستخدامات الأقمار الصناعية:

ترسل الأقمار الصناعية إلى مدارات مختلفة حول الأرض لأغراض كثيرة أهمها:

- الأقمار الصناعية للأغراض الجوية: وتقوم بمراقبة تحركات الرياح ورصد درجات الحرارة. وتحتوي هذه الأقمار الصناعية عادة على آلات تصوير وأجهزة لإرسال الصور إلى المحطات الأرضية.
- الأقمار الصناعية لأغراض الاتصالات: وتحتوي عادة على جهاز إستقبال وبث كالمذياع يمكنها من إستقبال المكالمات التلفونية أو الإشارات التلفزيونية على تردد معين ثم إعادة إرسالها للأرض على تردد آخر، ويحتوي كل قمر صناعي للإتصالات على آلاف من أجهزة الإستقبال والإرسال.

- الأقمار الصناعية للأغراض العلمية: يحتوي على أجهزة تقوم بقياسات عديدة للدراسات العلمية كقياس الأشعة فوق بنفسجية



ومراقبة مدارات الكواكب والنجوم.

- الأقمار الصناعية للأغراض

الملاحية: وهذه الأقمار تساعد السفن والطائرات على تحديد مواقعها. وأشهر قمر في هذا المجال هو القمر (جي بي إس نافاستار).

- الأقمار الصناعية لأغراض الإنقاذ: ولها القدرة على إستقبال الموجات الخاصة.

• الأقمار الصناعية العسكرية: وعادة ما تقوم بأعمال سرية لجمع معلومات إستخباراتية عن جيوش وإمكانات الدول الأخرى. وتحتوي على أجهزة متقدمة وتقنية عالية. ومن أهم ما تقوم به هذه الأقمار مراقبة تحركات الجيوش للدول المعادية، ومراقبة أي إطلاق للصواريخ.

### المكونات العامة للأقمار الصناعية:

توجد آلاف الأقمار الصناعية في الوقت الحاضر تدور حول الأرض في مدارات مختلفة ولأغراض عديدة، إلا

من على بعد والتحكم بها بصورة دقيقة.

أما مستقبل مجالات الإستفادة من الأقمار الصناعية فلا حصر لها، نذكر منها على سبيل المثال:

- تفعيل المزيد من الإستخدامات الشخصية.
- إستخدام الموجات عن طريق الأقمار الصناعية لكشف ما تحت القشرة الأرضية من ثروات.
- تطوير إدارة المعلومات لرصد حرائق الغابات وتوقع الفيضانات والعواصف والإعصار والزلازل في أرجاء المعمورة.
- إدارة المدن وتخطيطها.
- مراقبة حركة الحيوانات والطيور والأسماك والسيارات وكل ما يتحرك على وجه الأرض.
- تحديد الأراضي الصالحة للزراعة.
- مراقبة تلوث مياه البحار والأنهار.
- تسويق المعلومات.
- مراقبة آبار النفط وأنابيب نقل النفط والغاز في العالم.
- تعميم المذياع الفضائي.

حتما سيستطيع الإنسان يوما ما من تحقيق كل هذا وأكثر بالأبحاث العلمية والسعي الحثيث لكشف الحقائق. والعلم هو المصنع الذي يُحول الأحلام إلى حقائق. فكما كان الإنسان في الماضي يستغرب أن يكون للإنسان تلفونه الشخصي وحاسوبه الشخصي وموقعه الشخصي على شبكة الإنترنت، وكما هو الإنسان الآن في الوقت الحاضر يتحدث باستغراب عن القطارات الشخصية والمركبات الفضائية الشخصية، فإنه ليس من المستغرب أن نرى القمر الصناعي الشخصي حقيقة يباع ويشترى كالتلفون في المستقبل القريب.

أن كل الأقمار الصناعية وإن اختلفت مهامها تحتوي على أشياء مشتركة فيما بينها مثل:

- غلاف حديدي يجمع كل الأجهزة ويربط بعضها البعض لحمايتها.
- خلايا شمسية لتوليد الطاقة من الشمس وبطاريات لتخزين هذه الطاقة.
- جهاز كومبيوتر لتنظيم عمل الأجهزة.
- جهاز مذياع وهوائي للإتصال بالمحطات الأرضية لمراقبة سير عمل الأجهزة والتحكم بها بما فيها جهاز الكومبيوتر.
- جهاز التحكم بسرعة وموقع القمر، للمحافظة على بقائه في مداره الصحيح.

### الأقمار الصناعية وصناعة المستقبل:

ما زال الإنسان حديث عهد بالأقمار الصناعية إذ لم يمر على إطلاق أول قمر صناعي إلا ٥٦ سنة فقط. وهذا عمر قصير لبناء تجربة ناضجة في أي مجال من العلوم، فالتقنية المتوفرة الآن تعتبر في بداية الطريق. ولا بد من توسيع نطاق إستخدامات الأقمار الصناعية ليشمل المزيد من الإستفادة المباشرة لكل إنسان يعيش على الكرة الأرضية، وهذا يتطلب المزيد من الأبحاث لتطوير الأقمار الصناعية. وأهم مجالات الأبحاث التي يفكر فيها الإنسان في الوقت الحاضر لتطوير الأقمار الصناعي هي:

١. تصميم مادة أفضل لتصنيع الأقمار الصناعية لتقاوم مدة أطول في البيئة الفضائية.
٢. الخوض في صناعة أقمار صناعية صغيرة جدا بتكاليف قليلة وكفاءة عالية.
٣. تطوير المجسات ووسائل الإتصال بالأقمار الصناعية



# عباس الزمير... نبض الصطاء الفوتوغرافي



إعداد : فراس أحمد أبو السعود

للتواصل مع الصفحة @TheFiras  
firas@alkhat.net

سيمفونية الضوء

ضيفنا اليوم فنان من القطيف، عشق الفن منذ صغره وأثر ذلك حتى على اتجاهه الدراسي حيث درس الفن وتخرج ليصبح مدرساً للتربية الفنية فجمع بين الهواية والدراسة الفنية بشكل عام ولكنه لم يكتف بذلك ولكن تعدى ذلك لدراسة التصوير الفوتوغرافي بشكل خاص ونال دبلوم AGFA للتصوير الفوتوغرافي واجتهد في هذا المجال حتى أصبح لديه كم كبير من المعلومات كانت ولا زالت منبعاً يستفيد منه كل من نال شرف معرفة عباس.

بداية معرفتي بعباس كانت عبر منتدى همسات حيث لفتت مشاركاته انتباهي كما لفتت انتباه الكثيرين منذ بدايته كأحد المبدعين في قسم التصوير ليس كمشارك وعارض للصور فحسب ولكن بتقديمه للنقد البناء والنصائح المهمة للجميع والاجابة على جميع التساؤلات التي توضع في قسم التصوير وقاده هذا لتقلد منصب رئاسة لجنة تطوير التصوير الضوئي في المنتدى بكل جدارة . هذه النقطة تعتبر هي البداية الحقيقية لسلسلة مراحل معارض همسات التي أثبتت نفسها في الفترة الاخيرة كمعارض متميزة تجذب المشاركين من شتى أنحاء المعمورة وعباس دور كبير في هذا بالطبع . يعتبر عباس مرجعاً مهماً ليس فقط لتقنيات التصوير واساسياته بل انه يتعدى ذلك للمعدات من كاميرات أو عدسات أو غيرها حيث انه يعتبر موسوعة متنقلة في هذا المجال وبالنسبة لي فانا اعتبر عباس المرجع الاول لي في معدات التصوير بعد موقع Dpreview.com . حبه للتصوير وشغفه في تعليم محبي هذه الهواية جعلته يقوم بتأسيس مؤسسة خاصة لمشاريع التصوير الضوئي والدورات التدريبية تحت اسم Lens Master وقام بتقديم عدة دورات شاملة نالت استحسان المشاركين بالإجماع . كما يرأس عباس أيضاً شركة جلنار ميديا للإنتاج والتوزيع الفني .



رافقت عباس في ورشة عمل ستيف مكوري في ابوظبي وتعلمت منه الكثير ودائماً اردد بأن ما استفدته شخصياً من عباس في تلك الدورة يفوق بشكل كبير ما استفدته من ستيف مكوري نفسه . ما يميز عباس بكل وضوح هو أنه لا ييخل أبداً بأي معلومة عن أي شخص كبيراً كان أو صغيراً . حكاية لا بد لي من ذكرها حدثت اثناء ورشة العمل حيث ان ستيف مكوري كان اعجب بصورة التقطها عباس لاحد بائعي الفاكهة وأخذ يسأل عباس عن الطريقة التي التقطها وفي النهاية قال لعباس " يجب علي ان أعلم هذا منك " . يقول عباس في هذا الموضوع : " لا أرى من داع لإخفاء المعلومة خوفاً من التفوق علي أو على غيري أو كونها سر المهنة أو غيرها ، فزكاة العلم إخرجه كما أن التنافس الشريف هو الذي يحكم في النهاية كما أن التنافس والمنافسة يشري الساحة الفوتوغرافية " عندما سألت مجلة الخط الاستاذ عباس عن المرحلة الأهم في الدورات التدريبية وعن ما إذا كانت الدورات الموجودة وافية أجاب بحماسة المعهود "أهم مرحلة في الدورات هي مرحلة التطبيق العملي وللأسف فإن أغلب الدورات وبحكم أوقاتها القصيرة تخلو من ذلك وهذا يعتبر أمراً سلبياً فأحياناً يبدو الموضوع سهلاً عند تلقيه كلامياً ولكن عند التطبيق تظهر الصعوبات التي تختلف من متدرب لآخر ويجدر التعامل معها بشكل فردي لضمان وصول المعلومة للجميع "

وفي سؤالنا له عن سلبية كثرة المصورين حالياً أجاب " لا نستطيع ان نقول سلبية ولكن هناك بعض الأمور التي جعلت من كثرة وجود محبي التصوير تجعل بعض الذين قد قطعوا شوطاً في عملية الاحتراف يخجلون من الحصول على دورات تدريبية وهذا الأمر يتسبب في عدم تطور مستواهم بالشكل المفترض " ويضيف عباس " العلم لا يعترف بعمر او مرحلة فالكل يحتاج لدورة ما في مرحلة







# ألف مبروك وبالرضاء والبنين

تستقبل المجلة أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني [alkhatmag@yahoo.com](mailto:alkhatmag@yahoo.com)

احتفلت أسرة أبوالسعود بزواج نجلها الشاب عبد الله فؤاد عبد الباقي أبوالسعود  
من ابنة عمه سعد عبد الباقي أبوالسعود

زواج



تصوير / محمد أبوالسعود



احتفلت أسرتنا الدعلوج وآل سيف بزفاف ابنتهما  
راجي محمد الدعلوج على كريمة مهدي تقي آل سيف



احتفلت أسرتنا المحروس و الحاج مهنا حسن الشماسي بزفاف  
مرتضى وجدي المحروس على كريمة الحاج محمد حسن المحسن.





## التفكير و الإطار الفكري



إياد فؤاد الجشي

لقد اعتاد الإنسان أن ينظر إلى محيطه ضمن نطاق محدود يمكن أن نطلق عليه «الإطار الفكري» أو كما هو شائع «التفكير داخل الصندوق» - وكلا المصطلحان وصفٌ للتفكير النمطي أو المؤلف - وتراه يستهجن أو ينكر أي شيء لا يراه داخل الصندوق أو من خلال ذلك الإطار. «إن الإطار الفكري لا شعوري والإنسان غير قادر على التحكم في شيء لا يشعر به» (١) ففكر الإنسان مقيد ومحدود من حيث لا يشعر، إنه مؤطر بخليط من المألوفات والعادات والموروثات الاجتماعية والحضارية التي تلقيناها عليه بيئته ومحيطه لتنغرس في عقله الباطن وتتغلغل في لا شعوره (دون إرادته ودرايته) حتى تصبح جزءاً من تفكيره فتمتزج مكونةً كياناً فكرياً وإذا ما جمّد الإنسان على هذا الكيان صار حبيساً بين أسواره يتجول بين جدرانها بعيداً عن ساحة الابتكار والإبداع أقرب ما يكون إلى نموذج مكرر لأسلافه وأقرانه ممن تولّدوا من بيئته ومحيطه، وبالتالي يكون قد هدر مرونة هذا الكيان وضُيِّعَ قدرة من قدراته وهي إمكانية التوسع والتحرُّر من هذا الإطار. إن نزع الإطار الفكري أو التخلص منه صعبٌ وعصيّ على أغلب البشر إلا ما ندر. وبهذا يكون كسر الجمود والتحرر من القيود التي تتحوط بالكيان الفكري بوابة للإبداع والابتكار ولملمحاً من ملامح العبقريّة.

عندما يسمع الإنسان عن مصطلح التفكير النمطي أو التفكير داخل الصندوق، يتبادر إلى ذهنه أن هذا النوع من التفكير سائد عند العامة ومختصٌّ بمن لم يستضيئوا بنور العلم. إلا أن الواقع لا يدل على ذلك. إن التفكير بنمط مألوف أي ضمن إطار فكري يسدل بأستاره على البشر في جميع الأوساط بما فيها الأوساط العلمية، فهو كما أسلفنا مسأوقٌ لوجود الكيان الفكري. فليس هناك فرقٌ أساسي بين المثقفين و المتعلمين وغيرهم من هذه الناحية، إن بدا أن هناك فرق فهو إختلاف في المستوى لا غير. يروي البروفسور ولين باريت: «أنّ الحاكبي (المسجل؛ الذي اخترعه اديسون حين عرض لأول مرة في أكاديمية العلوم بباريس أعلن العلماء الحاضرون جميعاً أنه مستحيل حيث لا يمكن في زعمهم أن يسجل صوت الإنسان على أسطوانة من المعدن وقد اتهموه بأنه يخفي تحت المنضدة رجلاً ينطق من حنجرتة ليخدع الحاضرين» (٢)

إن التقدم العلمي واكتشاف الحقائق في صراع دائم مع التفكير النمطي، والأنساق المألوفة، فتاريخ العلم مملوء بحكايا العلماء والمخترعين وما قاسوه من اضهاد واستهزاء نتيجة لما جاءوا به في خدمة التقدم العلمي والعرفي. «في الخمسينات من القرن الماضي صرّح أحد الفيزيائيين المرموقين في جامعة كامبردج البريطانية بأن الكلام عن السفر إلى الفضاء هو كلام فارغ، وبعد هذا التصريح بثمانية عشر شهراً كانت أول خطوة للإنسان في غزو الفضاء حيث حلّق القمر الروسي سبوتنك في الفضاء الخارجي فأحدث ضجة كبيرة وقد فقد الكثير من الأكاديميين المرموقين وظائفهم ومناصبهم خلال هذه النقلة العلمية» (٣) منذ ذلك اليوم بدأ سباق غزو الفضاء والذي كان مستحيلاً قبله ببضعة أشهر. لقد احدث ذلك القمر الصناعي ذعراً كبيراً في الولايات المتحدة ممّا دفعها إلى إحداث تغييرات في استراتيجياتها ومناهجها التعليمية وتشكيل وكالة الفضاء الأمريكية ناسا.

في عام ١٨٧٥م قدّم رئيس قسم براءات الاختراع في الولايات المتحدة استقالته ونصح الإدارة بإقفال هذا المكتب لأنّه كان مقتنعاً تماماً بأنّه لم يعد هناك شيء يُخترع. لقد سيطرت نماذج فكرية على تفكير علماء كبار فضيقت عليهم مساحة الإبداع وأحكمتها في صندوق «النمط السائد» وهذا ما حدث لمؤسس الفيزياء الحديثة الفيزيائي والمهندس الأسكتلندي اللورد كالفن (وليام طومسون) حتى قال في مطلع القرن العشرين - ١٩٠٠ - مقولته الشهيرة «لم يعد هناك المزيد ليُكتشف في الفيزياء الآن، ليس هناك إلا المزيد والمزيد من الدقة في القياسات» (٤). لم يكن ذلك بالغريب، لقد كانت المعارف المتداولة والكيان الفكري الذي تقوّل عليه، هي ما دعتة ليقول تلك المقولة. وبعد أعوام خمسة تبين بوضوح زيف هذا الكلام وتفتحت آفاق جديدة في هذا العلم لتبصر نقلة كانت هي الكبرى في القرن العشرين - لما أسهمت به من تطور تقني هائل ومن تغيير في نظرة الإنسان للكون - كانت هذه الثورة العلمية والنقلة الكبيرة في مطلع القرن العشرين عندما جاء من مرقّ أسدال التفكير التقليدي وتحرّر من قيود المؤلف، عندما جاء فاحص براءات الاختراع ألبرت أينشتاين وقدم أبحاثه في عام ١٩٠٥م والتي وضع فيها الأساس لأعظم إنجازين في فيزياء القرن العشرين، وهما: النسبية الخاصة ونظرية الكم. إن كسر هذه الحواجز والتغلب على الأنا والجمود الفكري هو ما يوصل الإنسان إلى محطة النقلة ولذلك يسمى التقدم العلمي «ثورة» لأنه ثورة على المؤلف وعلى الأنماط المسيطرة في تلك الحقبة ونقله من منهج سائد ومتداول إلى رؤية وطريقة جديدة. يقول الدكتور علي الوردي في كتابه «خوارق اللاشعور» والواقع أن المنغمس في إطاره الفكري والذي يجمد على ما اعتاد عليه من مألوفات إجتماعية وحضارية يصعب عليه أن يكون مبدعاً أو عبقرياً.

١- خوارق اللاشعور - الدكتور علي الوردي

٢- المصدر نفسه

٣- التفكير خارج الصندوق - د. نضال البغدادي

٤- "Lord Kelvin" Quotations

# كيف نُعد جيلًا قارئًا



بقلم : أ / نذير خالد الزاير  
بكالوريوس تربوية خاصة -  
جامعة الملك سعود



نجد كثيراً من الكتب والأفلام تثور حول أهمية القراءة و تحث عليها ، و مع ذلك بهدف استكمال الفكرة علينا معرفة كيف و متى نُعد أبنائنا للقراءة ؟! و كيف نحصل من الجيل الجديد الذي نروم بناءه جيلاً قارئاً و كاتباً بامتياز؟ فإذا كانت مسألة إعداد جيل جديد تُعد أولوية في انشغالات المهتمين بالتربية و التعليم ؛ وذلك لرُدم الهوية الموجودة بين أجيالنا الحالية و التطور الذي يعرفه العصر على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي ؛ وإذا كانت حقول التربية ( الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ) كمؤسّسة للتنشئة الاجتماعية هي المجال الذي يُطلَب أن تُعد فيه هذه الأجيال الجديدة : فإنّ الفعل التربوي المستهدف بعملية التهيئة معتمدة أساساً على فعل القراءة و الكتابة .

و للإجابة على التساؤل يحتاج بحثاً و دراسة وافية من حيث عدّة، و إنّما يمكننا في هذه الكلمة عبر مجلّتنا الغراء «الخط» ذات المنبر الإعلامي في مجتمعنا القطيفي الحبيب أن أختزل الحديث حول دور الأسرة في تنمية هذه المهارة لدى أبنائنا بالتركيز على ما يؤكد علماء النفس و التربية و هو قراءة اللبنة الأساس و وسائل تنمية مهارة القراءة لأبنائنا منذ طفولتهم و عنقوان صباهم لتصبح ثقافة مستمرة مع أجيالنا المتعاقبة .

و كيفما كانت رؤيتنا إلى القراءة فإنها تتطلب قارئاً و مادة قرائية ، و أهدافاً يتوجّه إليها فعل القراءة . إنّنا نقرأ لنفهم ، و لنعرف ، و لنبلور مواقف شتى و مختلفة قد تحصل المتعة أثناء القراءة ؛ خصوصاً حينما يصل القارئ إلى استيعاب حقائق أو امتلاك معارف أو استنباط خلاصات ممّا يقرأ ، و تكون لهذه الخلاصات جدّة . و سواء اعتبرنا القراءة فعلاً معرفياً بامتياز أو اعتبرناها مجالاً لتجزئة الوقت الفارغ و تحقيق المتعة ليس إلّا ، فبدونها يصعب بناء معارف و نقلها إلى الآخرين .

يؤكد علماء النفس و التربية على أهمية توطيد العلاقة بين الإنسان و الكتاب منذ الطفولة حيث تلك العلاقة تبدأ منذ الأشهر الأولى لطفولته .. فنجدّه يهتم بالصور والألوان ثم يبدأ في تقليب صفحات الكتاب بنفسه .. فكيف لنا إذاً تشجيع أطفالنا على القراءة و الاطلاع في سن مبكرة ؟

أوضحت الدراسات عن دراسة الأطفال أن الطفل يبدأ في الاهتمام بالقراءة و شراء الكتب في سن الثانية عشرة .. و هذا الأمر يتوقّف على البيئة السائدة في المنزل و مدى تشجيع الطفل على صحبة الكتاب ، و أسلوب النمذجة «حينما ينظر الطفل « ذكراً أو أنثى » إلى أبيه أو أمه أو اخوانه أو أخواته الذين يكبرونه في السن عندما يتصفحون المجلّات أو الصحف اليومية باستمرار و يقرؤون الكتب و القصص» .

هذا يُحثنا أن نعرف من الذي يقوم بالدور الرئيس في غرس مهارة القراءة لدى الطفل في منزله هو الأم و الأب ، أم كلاهما معاً ؟! و الملاحظ في كثير من الأبحاث تشير إلى أهمية دور الأم و مدى قدرتها على القيام في ذلك ؛ لأنه معلوم أن الأب يكون جُل وقته خارج المنزل بالكد إلى عياله . فيبرز دور الأم الفكري في هذه الحالة حينما تقوم بدورها التكميلي مع دور الأب لرعاية الأبناء فتنمّي مهارة القراءة لدى أطفالها فتكون هي بذلك الدور التربوي مصداقاً لبنت أمير الشعراء أحمد شوقي :

الأم مدرسة إن أعددتها أعددت شعباً طيّب الأعراق  
و مهمة الأم هنا كثيرة تُشير إليها باجتنال : أن تختار الكتب لطفلها بعناية و يجب أن تراعي خصائص الطفل من سرعة التأثر و درجة الحساسية لديه من الجانب النفسي و يتفاعل بما يدور حوله . أيضاً تقرأ له ما يتفق مع عمره الزمني و تساهم في إطلاق خياله و تصوّره .. فالبيت هو المركز الأول و المنبر الأساسي لتقديم الخبرة الأولى للقراءة و الكتابة و مستقبل الطفل يتأثر إلى أبعد الحدود بما يفعله الأب و مدى مشاركته و تشجيعه لأبنائه على اكتساب عادة القراءة فعندما يُعطي الطفل كتاباً أو مجلة تجده يفرح بشدة عند رؤيته لصورة تعجبه . و يشعر الطفل بحينها الفرح أيضاً عند مشاهدته للصور الملونة، و يشعر بسعادة غامرة و هو يمزقها، و من هنا يجب على الأم أن تثرى طفلها كتباً جذابة و قصصا مجلات هادفة حتى تنمو لديه القدرة على تذوق هذا الفن بجميع حواسه «عينيه و عقله و لسانه » و يستطيع هو مستقبلاً اختيار كتبه بنفسه و هذا يُنمي لديه الشخصية المستقلة في ما بعد . و هذا ما أوضحه علماء النفس أن للقراءة أثراً كبيراً في مجال تربية الأطفال و سلوكهم، و الكتاب يساهم في تكوين و بناء شخصية الطفل و فهمه للحياة و تنمية قدرته على التخيل و يكن الاستفادة منه في غرس القيم المثلى التي نريدها نحن في عقول و نفوس أبنائنا منذ طفولتهم. و كي تُشجع الأم طفلها على القراءة يمكنها :

- ١- تخصيص أوقات للطفل من اجل القراءة .
- ٢- غرس فيه حُب القراءة منذ أعوامه الأولى عن طريق القصص و المجلّات المصوّرة .
- ٣- مشاهدة الطفل لرسم و قصص و أشعار لأطفال يقربونه في السن عبر المجلّات المختلفة كنماذج مثيرة له حول القراءة .
- ٤- على الوالدين الاشتراك و الاستفادة من نوادي القراءة و المكتبات العامة لتزويدهم بما ينفعهم في المجال التربوي عامّة و مجال تنمية الثروة اللغوية و القراءة عند الأطفال خاصة و ما يُثري مكتبة طفلهم المنزلية وفق الأعمال الزمنية المختلفة ، و على سبيل المثال لا الحصر : مشروع «نادي كتاب الطفل» أحد المشاريع الوطنية التي تسعى مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من خلاله إلى إيصال الكتاب المناسب ليد كل طفل بل و بجميع الفئات العمرية المختلفة و ذلك مساهمة في التنمية الثقافية للمجتمع و الوطن. و لكن نتساءل أنفسنا كم نسبة المتفاعلين مع هذا النادي على مستوى المملكة ؟!

كل تلك الوسائل و السبل تعين على تنمية القراءة لأبنائنا و تحفزهم منذ الصغر و خلال الفترة الزمنية التي يُعبر عنها علماء النفس « الفترة الحاسمة » التي يكوّن و يتشكّل فيها الطفل و يعيش ذروة استقبال عقله للمهارات و المعلومات و الخبرات ؛ فلا يُمكننا على الإطلاق أن نحث أبنائنا على القراءة بعد مضي تلك الفترة الحاسمة أو في فترة زمنية متأخرة و بعد فوات الأوان ، فكل طفل يعيش في أسرة و الأسرة تحت مظلة المجتمع ، فإذا استطعنا تطبيق الكيفية و سعيها لها جاهدين بالاستعانة بما يُرشّدنا و يحثنا إليه علماء النفس و التربية حينها يتسنى لنا معرفة الإجابة على التساؤل الذي صدرنا به كلمتنا و سنُعد جيلاً قارئاً مثقفاً يُفيد مجتمعه و ينفع وطنه و ينتفع بهما و يعي أجمل ما صوّره أبو الطيب المتنبي :

أعز مكان في الدنيا سرج سابح

و خير جليس في الزمان كتاب





محمد علي آل خليفة

## تكريم المحروس

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين  
الطاهرين واصحابه المنتجبين  
اصحاب الفضيلة اصحاب السعادة  
الاخوة الاعزاء ، الحضور الكريم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وقفات مقدمة قبال الكلمة :

كم انا سعيد هذه الليلة بحفل تكريم الأخ الأستاذ عبد العزيز  
المحروس فهو رجل  
يستحق التكريم فعلاً.

عندما علمت بحفلنا هذا تحدثت مع الأخ فؤاد نصر الله أبو حسن  
وسألته كيف استطعت إقناع أبو سعد بحفل التكريم.....؟؟؟؟  
يقول الأخ ابو حسن أفنعتنا بطريقتنا والتكريم  
حنسويه مو على كيفه .....!!!!

فعلاً هذا حفل التكريم يسجل الى الأخ أبو حسن الأستاذ فؤاد نصر  
الله جزاءه الله ألف خير.

تربطني بأبو سعد علاقة ومعرفة جيدة وقديمة فعلاقتنا متوارثة منذ  
الأجداد والاباء رحمة الله عليهم جميعاً . الأخ ابو سعد يسعى  
الى خدمة وطنه ومجتمعه وخدمة الناس وقضاء حوائجهم بتكتم  
لا يحب الظهور والبروز وهو شخصية متواضعة وبسيطة الى ابعد  
الحدود يعمل لله لا ينتظر من احد ان يشكره على أي عمل خيري  
يقوم به .

و اشير ايضاً الى أخويه خالد و بدر واخواتهم على وفائهم ايضاً  
الى المرحوم والدهم ومساندتهم لأخوهم أبو سعد في درب الخير  
و العطاء .

في هذا الحفل البهيج استذكر بعض رجال الخير و العطاء و  
الوفاء الذين عملوا و اسسوا العمل الاجتماعي الخيري و خدموا  
مجتمعهم بكل جهد و إخلاص ومجبه و كانوا غودج في البذل و  
العطاء و الإنجاز و تركوا لنا بصمات ناصعة و إنجازات عظيمة في  
طريق الخير كانت لها عظيم الاثر في النهوض بالعمل الاجتماعي و  
الإنساني في المنطقة سطوراً بأعمالهم و إعطائهم مساحات من الفرح  
و سكبوا شلالات من السعادة على كثير من الاطفال و الايتام و  
الارامل و العجزة و المحتاجين من الناس.

الحاج الوالد عبد الله بن سلمان المطرود المؤسس الأول في العمل  
الاجتماعي الانساني

الحاج سعيد بن أحمد المحروس

الحاج عبد الله الشماسي أبو حلمي

الحاج عبد الغني السنان

الحاج حسن بن احمد العبد الباقي

الحاج مكي فلاح الغانم

الحاج علي بن عبد الله الحبيب

الحاج علي بن رضي الصفار

و كثيرون ممن لا تحضرني أسمائهم خدموا مجتمعهم بأخلاص  
بطرقهم و على قدر إمكانياتهم  
لنترحم عليهم جميعاً و ندعوا لهم بالرحمة و المغفرة .

الكلمة :

عن الإمام الكاظم عليه السلام : (إن لله عبداً في الأرض يسعون في  
حوائج الناس هم الأمنون يوم القيامة) .

قلائل من يشتركون حياة الآخرة بالدنيا ويقدمونها على رغباتهم  
و يسخرون أوقاتهم لحاجات الآخرين، و يجعلون نصب أعينهم  
مساعدة المحتاجين و التفرغ عن المكارهين .

تلك الصفات اجتمعت في رجل واحد عرفناه بجوده وكرمه وتواضعة  
وحبه للخير حتى بات الخير يدل عليه و يشير لأعماله .

الأخ العزيز عبد العزيز بن سعيد أحمد المحروس .

الذي نذر نفسه وماله لعمل الخير لما قام به من تأسيس و تشييد لجامع  
كبير و مركز للقرآن الكريم و مكتبة علمية بالإضافة إلى مركز لرعاية  
المعاقين في منطقة القطيف .

ووفاءً لوالده المرحوم سعيد بن أحمد المحروس وتخليداً لذكراه  
أطلق اسم والده على هذه الاعمال الخيرية وماهو إلا دليل على  
بره ووفائه لوالده .

لا شك في أن مساهمة أبو سعد في أعمال الخير وعطاءاته وإنجازاته  
الإنسانية تشير الى تعبير صادق عن حبه لعمل الخير و حبه لمجتمعه  
و وطنه ووفائه للمرحوم والده .

بالفعل هذا الرجل نقش اسمه في قلوب الناس بتواضعه وبساطته  
ووفائه و انسانيته، هنئاً لنا به، و بارك الله بمنه و أكثر من أمثاله .

عظيم الشكر والامتنان للرمز الإنساني

عبد العزيز بن سعيد أحمد المحروس رجل

العطاء والوفاء

والشكر موصول لهذه اللفتة الكريمة من منتدى حوار الحضارات  
الأستاذ فؤاد نصر الله الذي استذكر رجالات العطاء في عز مسيرتهم  
الإيمانية لمنطقتنا الحبيبة .

سائلين الله له ولنا جميعاً التوفيق و السداد لخدمة وطننا ومجتمعنا .  
و السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

# مخبز رغيف ناروت

شعارنا : الوقاية خير من العلاج : كل الرغيف واشكر اللطيف

الغذاء لا الدواء



جميع منتجاتنا  
بدون مواد حافظة

القطيف - التركية شارع احد - هاتف: ٨٢٤٣٦٠٨ - ٨٢٤٣٨٥٨

القطيف - تاروت - مقابل قصر تاروت - هاتف: ٨٢٣٥٩١٥

القطيف - شارع القدس - مقابل المحكمة - هاتف: ٨٥٤٤٤٢٠

الجش - الشارع العام هاتف: ٨٣٦٧٧٤٧



مطعم

# العريش

القطيف - شارع الملك عبد العزيز

8511800

8530993





شركة هندسية متكاملة

البراهيم

للإستشارات الهندسية والاعمال المساحية  
AL-IBRAHIM Engineering Consultant and Surveying Works



تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع - فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور



www.i-tecgroup.com

فرع ظهران الجنوب : ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس : ٠٧٢٥٥٠٣٣٣  
ص . ب : ١٩٥ - ظهران الجنوب ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية  
فرع حائل : مركز اللحيان التجاري - طريق الملك سعود  
أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٤/٢٥

المركز الرئيسي - الدمام : ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس : ٨٣٢٦٧٩٤  
ص . ب : ٣٥٣٦١ - الدمام ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية  
فرع القطيف : ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس : ٨٥٣٠٠٧٣  
ص . ب : ١٠١٥٣ - القطيف ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية